

الفصل الخامس

تنمية مهارات التفكير الناقد

يستعرض هذا الفصل بعض موضوعات القراءة التى تضمنها التصور المقترح للبرنامج الذى ورد بالفصل السابق، وقد سبقت هذه الموضوعات بدليل المعلم لبيان ما ينبغى اتباعه من خطوات عند تدريس هذه الموضوعات، ويمكن إيضاح ذلك على النحو التالى:

مقدمة:

أخى المعلم..

لم يعد تزويد الدارسين بالمعلومات والمعارف هو الهدف الأسمى من عملية التعلم، فليس هذا بالتعلم الذى يسهم فى تكوين المواطن الصالح القادر على مواجهة تحديات قرن جديد، ولذا فإن الهدف الأسمى من عملية التعلم هو أن يكتسب الدارس المهارات التى تجعله قادرا على الإبداع والابتكار والتخيل والتفكير.

وبالتالى يمكن القول إن الهدف من تعلم القراءة لم يعد مجرد تعرف الحروف والكلمات والجمل وفهمها، ولكن الأمر أصبح يتجاوز ذلك إلى تذوق ما يقرؤه الدارسون ونقده أو إصدار الحكم عليه.

ومن هذا المنطلق تم إعداد برنامج فى القراءة فى ضوء القضايا المعاصرة يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة.

ويتضمن هذا البرنامج خمسة محاور أساسية يتضمن كل محور منها مجموعة من القضايا الفرعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

وقد تكونت موضوعات البرنامج الحالى من القضايا المعاصرة وذلك لسببين رئيسيين هما:

الأول: خلو كتب القراءة في المرحلة الثانوية تقريبا من القضايا والمشكلات المعاصرة بما يكاد يفقد المنهج أساسه الاجتماعي المتمثل في أهمية الارتباط بين ما يدرس داخل الفصول والبيئة.

الثاني: إن اشتغال البرنامج الحالي على بعض القضايا والمشكلات المعاصرة يستحث تفكير الطلاب وتأملاتهم في هذه القضايا مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود ممثلا في تنمية مهارات التفكير الناقد.

ومن بين القضايا المختلفة التي اشتمل عليها البرنامج تم إعداد سبعة موضوعات مختلفة لتدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي..

وقد تم إعداد هذا الدليل - عزيزي المعلم - لكي تسترشد به في تدريس هذه الموضوعات، وبالتالي فإن هذا الدليل يمكن أن يفيدك في تدريس موضوعات البرنامج الأخرى لكل من الصفين الثاني والثالث الثانوي، واستعانتك بهذا الدليل وتفهمك لمحتوياته يجعلك أكثر قدرة على تحقيق أهداف البرنامج.

ويتميز هذا الدليل بالمرونة، فلك الحرية في اتباع ما جاء به أو إضافة ما تراه مناسباً لتحقيق الأهداف الموضوعية.. مثال ذلك: يشتمل كل درس على مجموعة محددة من الوسائل والأنشطة التعليمية، يمكنك الاختيار من بين هذه الوسائل والأنشطة، ويمكنك أن تضيف إليها وسائل وأنشطة أخرى ما دامت تحقق الأهداف الموضوعية، ولك الحرية أيضا في تحديد وقت استخدام الوسيلة التعليمية في الدرس، وكذلك أيضا في الالتزام بأسئلة التمهيد، ويمكنك أن تستبدلها أو تضيف لها ما تراه من أسئلة مناسبة.

ويشتمل الدليل على العناصر التالية:

- الموضوعات الخاصة بطلاب الصف الأول الثانوي.
- أهمية تدريس الموضوعات لطلاب الصف الأول الثانوي.

• التوزيع الزمني لتدريس الموضوعات.

• الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس.

• عناصر الدرس وتتضمن:

- أهداف الدرس.

- الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.

- خطوات السير في شرح الدرس.

- المناقشة الاستنتاجية

- استخراج بعض العبارات من الدرس لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلالها

- الأنشطة التعليمية المصاحبة.

تقويم الدرس.

ويمكن عرض هذه العناصر تفصيلا فيما يلي:

أولا: الموضوعات الخاصة بطلاب الصف الأول الثانوى:

الموضوع الأول: الأمية

الموضوع الثانى: المخدرات

الموضوع الثالث: تنظيم الأسرة

الموضوع الرابع: الزواج العرفى

الموضوع الخامس: التلوث

الموضوع السادس: الإجهاض

الموضوع السابع: العولمة

ثانيا: أهمية تدريس الموضوعات لطلاب الصف الأول الثانوى:

• تتنوع هذه الموضوعات ما بين موضوعات علمية، واجتماعية، ودينية،

واقتصادية، وهو تنوع مقصود يعطى الطلاب الفرصة لتعرف بعض القضايا الجدلية المعاصرة التي تؤثر في المجتمع.

- هذه الموضوعات تناسب طلاب المرحلة الثانوية من ناحية نموهم العقلي، وعمرهم الزمني.
- توفر هذه الموضوعات خبرات متنوعة للطلاب، حيث تكسبهم معلومات وعادات وقيم واتجاهات سليمة نحو المشكلات والقضايا المعاصرة، مما يمنحهم القدرة على التمييز بين النافع والضار منها.
- تنوع هذه الموضوعات يعطى الطلاب فرصة للتأمل والتفكير بحيث يتحقق الهدف النهائي من هذه الموضوعات، وهو تنمية مهارات التفكير الناقد لدى هؤلاء الطلاب.

ثالثاً: التوزيع الزمني لتدريس الموضوعات:

عدد الحصص	الموضوع
٢	- تمهيد لدراسة الموضوعات
٢	- الدرس الأول: الأمية
٢	- الدرس الثاني: المخدرات
٢	- الدرس الثالث: تنظيم الأسرة
٢	- الدرس الرابع: الزواج العرفي
٢	- الدرس الخامس: التلوث
٢	- الدرس السادس: الإجهاض
٢	- الدرس السابع: العولمة
١٦ حصة	المجموع

رابعاً: الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس:

لما كان الهدف من تدريس موضوعات القراءة الحالية يتجاوز التحصيل الدراسي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، فإن دور معلم اللغة العربية يتجاوز طرق التدريس المعتادة كالمحاضرة والمناقشة إلى استخدام استراتيجيات أكثر حداثة وتطوراً تعمل على تنمية هذه المهارات، وباستقراء الأدبيات التي تناولت المداخل والاستراتيجيات التدريسية المختلفة، وجد أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومن هذه الاستراتيجيات: المدخل التاريخي، والاستراتيجية البنائية، واستراتيجية المتناقضات (سبق تناولها في الفصل الثاني).

وقد وُجدَ أن الاستراتيجية البنائية أكثر ملاءمة لتدريس موضوعات القراءة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك لقيامها بالبناء على ما لدى الطلاب من معارف ومعلومات سابقة.

خامسا : عرض موضوعات البرنامج :

الدرس الأول

الأمية

١ - أهداف الدرس :

- من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على :
- توضيح أهمية العلم مستشهدًا بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة
- شرح مفهوم الأمية
- تحديد أسباب انتشار الأمية في مصر
- شرح العلاقة بين الأمية والحالة الاقتصادية في المجتمع
- شرح العلاقة بين الأمية والمشاركة السياسية في المجتمع
- شرح العلاقة بين الأمية والحالة الصحية في المجتمع
- شرح العلاقة بين الأمية والانفجار السكاني في المجتمع
- استنتاج الحلول المقترحة لمشكلة الأمية

٢- الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس :

الفيديو التعليمي - أفلام تعليمية

٣- خطوات السير في شرح الدرس :

أ- التمهيد :

في بداية الدرس يتم عرض فيلم تسجيلي من خلال جهاز الفيديو دون أن يتم

ذكر اسم الموضوع، وتترك الفرصة للطلاب لمتابعة الفيلم، وبعد انتهاء المشاهدة يسأل المعلم الطلاب عما شاهدوه، ومن خلال إجاباتهم المتعددة يتم التوصل إلى أن محتوى الفيلم يتحدث عن الأمية، وهنا يسأل المعلم مرة أخرى في ضوء المشاهدات التي رأيتوها في الفيلم...من منكم يستطيع أن يضع تعريفا للأمية؟.. ويستمع المعلم للإجابات المختلفة، وقد يتضح قصور هذه الإجابات، وبالتالي يأتي دورك كمعلم، وتضيف إلى ما لديهم من معلومات حول الأمية حتى يكتمل التعريف الخاص بالأمية، ومن خلال ما لدى الطلاب من معلومات وما يتم إضافته لهم منها يصبح تعريف الأمية واضحا في أذهانهم، وهو: عدم الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة والحساب.

وفي نفس الإطار السابق يواصل المعلم التمهيد فيسأل:

- هل هناك علاقة بين الأمية والتخلف؟
- هل تعتقدون أن مشكلة الأمية يمكن مواجهتها؟
- ما الأدوار التي يمكنكم تأديتها لتوعية الكبار بأهمية العلم؟

ب- عرض الدرس:

يتم عرض الدرس باتباع الخطوات التالية، مع ملاحظة اتباعها أيضا في الدروس التالية

- القراءة الصامتة
- القراءة الجهرية لبعض فقرات الدرس
- المناقشة الاستنتاجية
- استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس
- تقديم بعض الأنشطة التعليمية
- التقويم

وضح لنا الدين الإسلامى أهمية العلم، وبين فضل العلماء، وقد نزلت أول آية في القرآن على سيدنا محمد ﷺ تحث على القراءة، حيث يقول الحق تعالى في كتابه الكريم:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾ (سورة العلق: الآيات ١-٦)

وقد بينت الأحاديث النبوية الشريفة لنا أهمية العلم، حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة"

وقد تفوقت الأمم المتقدمة لأنها أولت العلم أهمية كبيرة، ولذلك فإن من المهم لمجتمعاتنا أن تأخذ بأسباب العلم، خاصة وأن مجتمعنا يعاني من مشكلات خطيرة، ولعل مشكلة الأمية تكاد تكون على رأس المشكلات التى يعاني منها المجتمع المصرى، حيث عقدت لها الحلقات الدراسية، وبذلت الجهود المتعددة للتخلص منها.

والأمية ظاهرة اجتماعية معقدة تتمثل أبسط صورها فى عدم الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة والحساب، وهى تعتبر من أهم معوقات التنمية، كما أنها عائق كبير أمام الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع، وهى أيضا سبب فى زيادة الفجوة بين عالم التقدم وعالم التخلف، فيزداد الثرى ثراءً والفقير فقراً..

وقد أدرك العالم أجمع خطورة مشكلة الأمية وآثارها السلبية على معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مما أدى إلى إنشاء منظمة اليونسكو للتصدي لهذه المشكلة، وغيرها من المشكلات.

ومن أهم الأسباب التى أدت إلى انتشار الأمية فى المجتمع المصرى ما يأتى:

- ما شاع فى فترة الاحتلال الأجنبى لمصر من قصر الفرص التعليمية على شريحة ضيقة من المواطنين، وحرمان الجماهير العريضة من فرص التعليم.

- عدم قدرة النظام التعليمى على استيعاب جميع من هم فى سن الإلزام، وذلك بسبب الانفجار السكانى من ناحية، وقلة الموارد المتاحة لبناء المدارس، والتى لا تتناسب مع الزيادة اهائلة فى عدد السكان من ناحية أخرى.

- ارتفاع معدلات الفاقد التعليمى، والتمثلة فى ظاهرتى الرسوب والتسرب، وبخاصة فى التعليم الابتدائى، ومن المعروف أن أعدادا كبيرة من التلاميذ يتسربون من الصفوف الأولى، أى قبل أن يتقنوا المهارات الأساسية للتعليم.

- تفاوت المستويات الاقتصادية والاجتماعية بين الريف والحضر، وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزيع الخدمات التعليمية مما زاد من حجم مشكلة الأمية فى المناطق الريفية والنائية.

- ضعف حملات وجهود محو الأمية فى الماضى بسبب ضعف التمويل، وعدم المشاركة الشعبية والرسمية، وعدم ربط البرامج الدراسية بحاجات الدارسين واهتماماتهم وعملهم.

وتؤثر الأمية فى مشكلات المجتمع المصرى إيجابًا وسلبًا بحيث إذا انخفضت الأمية فإن ذلك يؤدى إلى انخفاض مشكلات المجتمع، وانتشار هذه المشكلة يؤدى إلى زيادة مشكلات المجتمع، فمن الناحية الاقتصادية تدل الأبحاث أن انخفاض نسبة الأمية فى بلد ما يصاحبه زيادة فى الدخل القومى، وأن وجود نسبة كبيرة من الأميين يصاحبه انخفاض فى الدخل القومى، ولما كانت التنمية الاقتصادية فى مصر تقوم على زيادة الإنتاج الزراعى والصناعى وتحسينه فإنه يجب توفير العمالة الماهرة المدربة، لأن العامل الأمى لا يمكن تحسين إنتاجه إلا إلى حد ضئيل، أما العامل المتعلم فيمكن تحسين إنتاجه إلى درجة عالية سواء من ناحية الكم أو الكيف، ولاشك أن الزراعة والصناعة التى نريدها فى مصر اليوم ليس فيها مكان للأمى، ففى الزراعة لابد من استخدام أساليب الزراعة الحديثة، مثل: الجرار الزراعى،

والميكنة الزراعية، والرأى الحديث، ومعرفة الإرشادات الزراعية، واستخدام المبيدات المناسبة استخدافا سليما، والأمى بطبيعة الحال لا يستطيع ذلك، حيث يحتاج العامل فى المصنع إلى فهم التعليمات والجداول والأرقام وبيانات اللوحات والخراطط، ولا يتم ذلك إلا بإتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب.

وفى مجال الحياة السياسية نجد أن الأمى لا يستطيع المشاركة فى الحياة السياسية بشكل سليم، فهو لا يستطيع الانتخاب على أسس واضحة، ولا يستطيع المشاركة فى التجربة الديمقراطية والتى تحرص مصر من خلالها على إفساح المجال أمام كل مواطن ليشارك مشاركة فعالة فى حكم البلاد وإدارة شئونها سواء على المستوى المحلى أو المستوى القومى، فالأمى لا يستطيع قراءة برامج الأحزاب، وفهمها، ونقدها، والمقارنة بينها، وهو لا يستطيع المفاضلة بين هذه البرامج وتحليلها ليرفض منها ما لا يتناسب معه، ويوافق على ما يراه صحيحا مناسباً، وليست لديه القدرة على التفريق بين الشعارات الرنانة، وبين المبادئ والخطوات المدروسة التى تحقق له أهدافه ورفاهيته حيث يتأثر بالشعارات البراقة المثيرة ويندفع وراءها دون تفكير أو فهم مما يضر بمصلحة المجتمع، ويشير كل ذلك إلى أهمية محو الأمية السياسية، فمن خلال القراءة يمكن للأمين قراءة الصحف والمجلات والكتب والنشرات، ويفهمون ما يتم تقديمه لهم من مطبوعات وأنباء، كما يمكنهم من خلال القراءة تكوين آرائهم وأفكارهم بفهم ووعى، ومن خلال الكتابة يستطيعون الاتصال بذوى الخبرة والمكانة ليستفيدوا منهم، كما يستطيعون الاتصال ببعضهم البعض لقضاء مصالحهم، وتنظيم أمورهم.

وفى مجال الصحة العامة ترى منظمة الصحة العالمية أن الأمية هى السبب المباشر فى انتشار الأمراض فى الدول النامية، حيث ترتفع معدلات الوفيات بسبب مرض التيفوئيد بنسبة ٣-٣٠٪ نظراً لارتفاع معدلات الأمية بين الأمهات.

كما يقدر عدد المرضى بالدرن سنوياً عشرة ملايين مريض، منهم ٧٥٪ فى الدول النامية، فالأمى لا يستطيع الاستفادة من الخدمات الصحية التى توفرها له الدولة،

ولا يهتم بعلاج نفسه أو أبنائه بالذهاب إلى المستشفى أو الوحدة الصحية. فاهتمامه بذلك محدود، فإما أن يتقاعس كلية عن استشارة الطبيب أو يتأخر في ذلك مما يؤدي إلى استفحال المرض، كما أنه لا يستطيع أن يقرأ التعليمات والإرشادات الطبية المصاحبة للأدوية مما قد يعرضه للأخطار، والأمى لا يهتم بنظافة مسكنه وتوافر الشروط الصحية فيه، ولا يهتم بنقاء مياه الشرب التى يتناولها. ولا يسأل عن مصدرها، لذلك تنتشر الأوبئة بين أوساط الأميين. فانتشار الحشرات الضارة والهوماء المؤذية والفئران والصراصير هى نتيجة طبيعية للفقر والمرض والجهل، وهى تتكاثر حيث انحطاط مستوى المعيشة، وسوء التغذية. وسوء التهوية.

والأمى لا يستطيع التمييز بين تغذية مفيدة، وأخرى ليست مفيدة، إذ يتمسك بعادات سيئة فى الأكل والشرب، فلا يهتم بنظافة الطعام الذى يتناوله. ولا يميز كثيرًا بين الأطعمة المشتراة من أماكن مكشوفة، والأطعمة المحفوظة، فالعادات السلوكية للأمى تتسم بالانحدار ومخافة النظام والنظافة. وهذه العادات السلوكية ما هى إلا انعكاس لمستوى التربية والثقافة، وهذه العادات تمثل خطراً يهدد الصحة العامة، ونظافة البيئة مما يشكل فاقداً كبيراً فى ثروات الدولة.

والأمية لها دور مباشر فى الانفجار السكاني لأن الأمى لا يضبط ولا يحدد عدد أفراد أسرته مما يترتب عليه نشوء المناطق العشوائية الموبوءة بما فيها من كثافة غير مرغوبة وغير منضبطة فى أحياء عديدة، ويترتب على الزيادة العشوائية المضطردة فى الأماكن الشعبية التى تضم الأميين نقص فى الخدمات كالمدارس والمستشفيات والصرف الصحى.

ولذلك ينبغى أن تتضافر جهودنا جميعاً للقضاء على مشكلة الأمية، ويكون ذلك بالاهتمام بالتعليم والحرص عليه وعدم التسرب منه، وأن تتضافر الجهود الأهلية مع جهود الدولة حتى يمكن الخلاص من هذه الآفة الخطيرة، حتى يتبوأ مجتمعنا المصرى مكانته اللائقة بين الأمم والشعوب وحتى يشعر جميع أفرادنا بالاستقرار والسعادة وينطلقوا إلى مستقبل مشرق ومضيء.

ج- المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم في هذه الاستنتاجات.

د- استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال: " في مجال الحياة السياسية نجد أن الأمي لا يستطيع المشاركة في الحياة السياسية بشكل سليم".

في ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- ماذا تستنتجون من هذه العبارة؟

- هل يترتب على العبارة السابقة نتائج معينة؟.. اذكر هذه النتائج.

- حدد نوع العلاقة بين الأمية وبين مشكلات المجتمع الأخرى.

هـ- الأنشطة التعليمية:

- تمثيل بعض الأدوار التي تمثل الفرق بين المتعلم والأمي.

- عرض بعض الأفلام التي تتناول مظاهر الأمية كالمساكن العشوائية، ومناقشتها، وكتابة ملخصات عن مضمونها.

- كتابة بعض الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة التي تمجد العلم، وتوضح أهميته على لوحات وبطاقات، وتعليقها بمجلات الحائط.

- إعداد مقالة عن أضرار الأمية.

و- التقويم:

[١] وضح لنا الدين الإسلامى أهمية العلم.. اذكر بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي تشير إلى ذلك؟

[٢] ماذا يقصد بالأمية؟

[٣] تعدد الأسباب التي أدت لانتشار الأمية في مصر.. اذكر هذه الأسباب؟

[٤] أكمل العبارات التالية:

- أ- تدل الأبحاث أن انخفاض نسبة الأمية في بلد ما يصاحبه..... في الدخل القومي، وأن وجود نسبة كبيرة من..... يصاحبه..... في الدخل القومي، والعامل الأمي لا يمكن تحسين إنتاجه إلا إلى حد ضئيل، أما العامل..... فيمكن تحسين..... إلى.....، ولما كانت التنمية الاقتصادية في مصر تقوم على زيادة الإنتاج الزراعي وتحسينه فإنه يجب توفير العمالة.....
- ب- في مجال الحياة السياسية نجد أن..... لا يستطيع المشاركة في الحياة السياسية بشكل سليم، فهو لا يستطيع..... برامج الأحزاب، وفهمها، والمفاضلة بينها ليرفض منها ما لا يتناسب معه، و..... على ما يراه صحيحًا، وليست لديه القدرة على التفريق بين الشعارات الرنانة، والخطوات المدروسة، ويشير ذلك إلى أهمية تعليمه الكتابة ليتمكن من قراءة.....
- ج- لا يستفيد الأمي من..... الصحية التي تقدمها له الدولة، ولا يهتم بعلاج نفسه أو..... بالذهاب إلى..... أو الوحدة الصحية..... مما يؤدي إلى..... المرض، وهو لا يستطيع قراءة..... الصحية المصاحبة..... مما قد يعرضه.....، ولا يهتم الأمي بنظافة..... الذي يأكله، أو نظافة..... الذي يسكن فيه مما يؤدي إلى انتشار..... الضارة التي تتكاثر حيث..... مستوى المعيشة وسوء.....، وسوء.....
- د- للأمية دور في..... السكاني لأن الأمي لا يضبط عدد أفراد أسرته مما يترتب عليه نشوء..... العشوائية التي يترتب عليها نقص في الخدمات مثل.....

[٥] اقرأ العبارة التالية ثم اختر الإجابة التي تتفق مع رأيك:

"إن الأمية ظاهرة اجتماعية مركبة، وتعتبر من أهم معوقات التنمية، وهى سبب فى زيادة الفجوة بين عالم التقدم، وعالم التخلف"

أ- نعم: الأمية ظاهرة اجتماعية معقدة، ولكنها لا تعتبر من معوقات التنمية.

ب- نعم: ولكن الأمية لا تؤدي إلى زيادة الفجوة بين عالم التقدم، وعالم التخلف بدليل أن الأمية موجودة فى الدول المتقدمة.

ج- نعم: الأمية مشكلة خطيرة، ولكننى أرى أنه لا ينبغي تبذير الأموال للتخلص منها.

د- نعم: الأمية مشكلة خطيرة ولذلك ينبغي أن تتضافر الجهود للتخلص منها للوقوف على قدم المساواة مع الدول المتقدمة.

[٦] اقرأ كل عبارة مما يأتى، ثم ضع علامة (✓) تحت خانة استنتاج صحيح إذا كان متفقاً مع العبارة، أو تحت خانة استنتاج خاطئ إذا كان لا يتفق مع العبارة:

" تشير نتائج الدراسات إلى أن الذين يصابون بمرض الدرن سنوياً عددهم ١٠ ملايين شخص تقريباً فى دول العالم منهم ٧٥٪ فى الدول النامية، وهذا يعود لانتشار الأمية فى هذه الدول "

العبارة	استنتاج صحيح	استنتاج خاطئ
أ- لا يوجد مصابون بمرض الدرن فى الدول المتقدمة		
ب- تسبب الكوارث الطبيعية فى مرض الدرن بالدول النامية		
ج- ترتفع نسبة الإصابة بمرض الدرن فى الدول النامية		

		د- انتشار الأمية يؤدي إلى انتشار الأمراض في الدول النامية
		ه- لا تؤدي الأمية إلى مشكلات صحية في الدول النامية

" إن الشخص الأمي لا يذهب للمستشفى لعلاج نفسه أو أبنائه إذا أصابهم مرض، وهو لا يستطيع قراءة التعليمات المصاحبة للأدوية، ولا يهتم بنظافة مسكنه أو مأكله، وهذا يؤكد على أهمية تعليمه القراءة والكتابة "

العبارة	استنتاج صحيح	استنتاج خاطئ
أ- المقصود بالأمية عدم الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة والحساب		
ب- يذهب الأمي للمستشفى لعلاج نفسه أو أبنائه إذا أصابهم مرض		
ج- يجد الأمي صعوبة في قراءة التعليمات المصاحبة للأدوية		
د- يساعد تعلم القراءة والكتابة في زيادة الوعي الصحي لدى الأميين		
هـ- تنتشر الحشرات الضارة في مساكن الأميين		
و- تعلم القراءة والكتابة غير مفيد للأميين		
ز- يمكن أن يقوم الشخص الأمي بتناول الأطعمة المكشوفة		

الدرس الثاني

المخدرات

١- أهداف الدرس:

- من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:
- شرح الآثار المترتبة على تعاطى المخدرات بالنسبة للفرد
- شرح الآثار المترتبة على تعاطى المخدرات بالنسبة للمجتمع
- ذكر الأسباب التي تؤدي لانتشار المخدرات
- تلخيص الحلول المقترحة لمواجهة آفة المخدرات
- كتابة مقالة علمية عن أخطار المخدرات

٢- الوسائل التعليمية المستخدمة:

- صور فوتوغرافية
- أفلام تعليمية
- جهاز الفيديو

٣- خطوات السير في الدرس:

أ- التمهيد:

يقوم المعلم في بداية هذا الدرس بإجراء مناقشة استقصائية حول المخدرات يتبين

من خلالها مدى إلمام الطلاب بهذا الموضوع، ويمكن أن تكون الأسئلة التالية محورًا مناسبًا للتمهيد للدرس:

- ماذا يقصد بالمخدرات؟
- من يعطى أمثلة للمخدرات؟
- هل تتوقعون أن يستفيد الإنسان من تعاطي المخدرات؟
- إذا كانت الإجابة بلا فمعنى ذلك أن لها أضرارًا خطيرة.. ما هذه الأضرار؟
- كيف يمكن لمؤسسات المجتمع مواجهة كارثة المخدرات؟
- ما دوركم أنتم في التصدي لهذه الكارثة؟

ويبدأ المعلم بمناقشة كل سؤال على حدة فيبدأ بتعرف ما لدى الطلاب من معارف ومعلومات وحقائق حول هذا الموضوع، وحينما تقف إجاباتهم عند مستوى معين، يتم إضافة معلومات جديدة تصل بالطلاب إلى تصور متكامل حول إجابة السؤال، وبالتالي يستطيع المعلم من خلال إعادة السؤال نفسه الحصول على الإجابة الصحيحة، وهكذا في كل سؤال يتم طرحه ينبغي العودة للمعارف السابقة عند الطلاب، وجمع الإجابات، والمقارنة بينها، وتوضيح أوجه القصور فيها، وتعديلها حتى يصل جميع الطلاب إلى الإجابات الصحيحة.

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن أن يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية لمجموعة من الأشخاص الأسوياء، ومجموعة أخرى لأشخاص آخرين تبدو عليهم مظاهر الإعياء، ثم تطرح التساؤلات التالية:

- ماذا تلاحظون على صور كل مجموعة؟
- هل تدركون ما سبب الإعياء الذي يعاني منه الأشخاص الموجودون في المجموعة الثانية؟
- إذن.. ماذا نستنتج من ذلك؟

- إذا قابلت شخصاً مدمناً فماذا ستفعل معه؟

يتم بعد ذلك عرض فيلم تسجيلي يعرض بعض المشكلات الصحية الخطيرة الناشئة عن الإدمان، ويتم مناقشة الطلاب فيما يشاهدونه، ويتم تعديل إجاباتهم حتى يصلوا جميعاً إلى تصورات صحيحة عن موضوع المخدرات تسمح بالبدء في عرض الدرس.

ب - عرض الدرس:

يتشكل كل مجتمع في العالم وفق ثوابت راسخة من الماضي، والتاريخ والعادات والتقاليد التي صنعها وتوارثها أفراد الأمة المكونة له، فينشأ هذا المجتمع حاملاً كل سمات أفرادها ومؤثراتهم، ثم تتلاحق الأجيال وتتوالى، فتزيد ثوابت هذا المجتمع رسوخاً وإيجابية إن كانت هذه الأجيال عاملة معطاءة تستمد مؤثراتها ونظم حياتها من عاداتها القويمة ومفاهيمها الصحيحة فتنهض وتتقدم حاملة مشاغل الحرية والهداية والرشاد وفرص الحياة الأفضل، وقد تميل بنية مجتمعهما إن كانت سلبية حيث ينشغل كل فرد فيها بأمر نفسه، فتتعرثر بنية هذا المجتمع في مهاوى التردى والانحدار الذي يجلب وراءه التأخر والفقر.

ولاشك أن الأدواء الاجتماعية من بين أكثر الأسباب المؤدية لتأخر المجتمع وتعثره وارتباك خطواته، ومن أبرزها داء المخدرات، فالمخدرات كشيء مادي محسوس هي هذه العقاقير التي يتعاطاها الفرد فتؤثر على نشاطه الذهني، ووضعه النفسي إما بزيادة نشاط الجهاز العصبي عند تعاطيها، أو بتثبيط هذا النشاط إن أبطأ في تناولها أو زاد في استخدامها عن الجرعة المحددة، وما تسببه بعد ذلك من الهلوسة والتخيلات والتصورات غير المعقولة والخلل العقلي، ثم ما يعقب ذلك من الإدمان الكامل والاستكانة لهذا المصير دون أى محاولة لتغيير وضعه النفسي، ثم ما يتلو ذلك من همود حركة الجسم وتلاشى قوته وانهايار أجهزته وأعضائه مما يؤدي إلى المرض المؤكد ثم الجنون المحتم، فالموت الدايم.

وأما المخدرات كشر مستطير على مسرح الحياة فهي كارثة اجتماعية كبرى بكل المقاييس وآفة خلقية وأخلاقية تودى بالأفراد والمجتمعات فهي تفنى المال والصحة، وتدمر الأخلاق والفضائل، وتبسط العزائم والجهود، وتفكك كيان الأسرة المتناسكة، وتهد البيوت الآمنة، ثم تنعكس على المجتمع فتعطل التقدم والبناء، وتؤخر العمل والعطاء، وتعرق الإنتاج، وتخرب اقتصاد البلاد، وتضعف مستوى المعيشة، وتمزق تماسك الأمة إلى أشلاء متناثرة، حتى يصبح لقمة سائغة وفريسة هينة لأنياب الأعداء والمتربصين بالأمة ريب المنون وموارد الختوف.

لقد انتشرت المخدرات، وكثر استهلاكها، واستفحل شرها على مستوى العالم أجمع لا فرق بين مجتمعات غنية أو فقيرة، متقدمة أو متخلفة، حتى نشأ عنها مجتمعات مفككة الأوصال، مخلخلة القواعد، متداعية الجوانب، متباعدة الأطراف، مشتتة الغايات، قد تفرقت بها السبل تمضى على شفا الانهيار، لا تكاد تخطو خطوة إلى الأمام حتى تترد خطوتين للخلف، قد استغرق كل فرد فيها بأموره الخاصة التي لا يعبأ بغيرها مهما اشتدت الأحداث، وتواترت الشدائد، كل هذا والخطر كامن يهدد باكتساح باقى الأفراد وتفتيت بقية الروابط.

إن من أكثر أسباب انتشار المخدرات فى أى دولة من الدول وخصوصا فى بلادنا هو رغبة الأعداء فى السيطرة على الأمم وذلك بتدمير اقتصادها، وتخريب ميزانيتها، وخلط أمورها، والتدخل فى شئونها، وإحكام قبضتها على كل صور الحياة فيها دون تمييز بين ظلم أو عدل، ولا سلاح فى يد الأعداء أشد فتكًا وأكثر مفعولاً من هذا السلاح المسنون الذى يطوح بالأمة بين رياح الدمار والفناء، فيجهض أهدافها ويهلك موارد إنتاجها، ويهوى برايات حضارتها، حتى تنهار كلها فى رغام الفقر والاستغلال والتبعية، فلا تقوم لها بعد ذلك قائمة، ولا ينهض لها عمران أو بناء.

ثم يأتى بعد ذلك دور مروجى المخدرات الذى يعد من أسباب انتشارها، وهم مروجون نشطاء كثيرون من عديمى الضمائر وميتى الأخلاق - سواء أكانوا عرباً أم أجانب - كل هدفهم الكسب السريع والإثراء الفاحش الذى يسره ارتفاع أرباح

هذه التجارة المحرمة دون توقف أمام وازع الدين، ولا تعرض لوخز الضمير، ولا نظر أمام مصائب الناس ونكبة الأفراد ودمار الأجسام وانهايار الأسر، ولا تفكر في عقاب الدنيا ولا خزي الآخرة ولا احترام للقانون الإلهي، ولا خوف من سخط الله وغضبه.

كما وقد زاد من أسباب انتشارها الانفتاح الاقتصادي والحضارى لبلادنا على البلاد الأخرى وتقارب المسافات التى اختصرتها سهولة المواصلات مع سهولة حمل وتهريب هذه السموم والاحتيال فى أساليب إخفائها، ثم سهولة وسرعة ترويجها بين المتعاملين معها والمتعاطين لها، واعتيادهم الإقبال عليها، والتشجيع لها، ثم يأتى سبب خطير من أسباب انتشارها وهو الجهل، وعدم الاهتمام الكافى بخطورة هذه الآفة من قبل الرقابة المنزلية والهيئات الحكومية كالمدارس، والجامعات، والمساجد، وجلسات الوعظ والإرشاد، ثم تقصير وسائل الإعلام فى التحذير من خطورة هذه العادة الرديئة الدخيلة على مجتمعنا الملتزم، والمهددة لاقتصادنا القومى، والمترتبة بزهرة شبابنا، وأمل بلادنا فى حياة متقدمة مستقرة آمنة.

ففى المنزل تجهل الأسرة فى الغالب ما قد يصيب فردًا من أفرادها من جراء المخدرات فى البداية، وتنشغل بجوانب الحياة الأخرى، فيغيب التحذير تمامًا من خطورة هذه الآفة، والتبصير بنتائجها الوخيمة وعواقبها المهلكة، حتى إذا ما وقع المحذور وسقط فرد من أفرادها فى هوة الإدمان، يكون الوقت قد فات والداء قد توغل، والمرض قد استفحل، والعلاج قد استحال، فيضحي الجميع لا حول لهم ولا قوة أمام هذا الواقع المؤلم.

وكذلك الحال فى هيئات التعليم الحكومية وهى التى تعد أكبر تجمع لشباب البلاد وأكبر المنابر تأثيرًا فى نفوسهم، حيث يغيب الدور الفعال عن التبصير بهذه المشكلة وعن وضعها فى أولويات الاهتمام، فيتشابه الحال هنا بالحال هناك، ويسقط فى قبضة الداء الويل من يسقط، ويكبو من يكبو، وينتهى من ينتهى، دون أمل كبير فى العلاج.

ولعل من أخطر نتائج المخدرات عندما تغزو مجتمعاً من المجتمعات أنها تتسلل إلى الشباب الغض، المفعم بالحوية والنشاط، والذي يقوم على أكتافه كيان أمته، وأسس مجتمعه، فينخرط في دائرة الإدمان، فيتلاشى فيهم كل أمل، ويصبحون عالة كبرى على المجتمع، ويصبح همهم الأكبر المداومة على رغبتهم القبيحة فيندفعون لجلب المال من كل الطرق غير المشروعة من سرقة وجرائم وقتل وفساد، وترويع الناس الآمنين في البيوت والطرق، مما يهدد أمن المجتمع واستقراره وحضارته.

وللخلاص من هذه المشكلة الكأداء فإن على المجتمع أن يبذل مزيداً من الجهد بادئاً بوسائل الإعلام والتي ينبغي لها التبصير بخطورة المخدرات وتأثيراتها، وأسبابها، ونتائجها، وكيفية تجنبها، ودورها في تأخير مسيرة الأمة.

وينبغي حث المنازل والمدارس والجامعات وحتى أماكن العمل على القيام بدورها في مكافحة ومعالجة هذه الآفة والتحذير منها.

وعلى البلاد التعامل مع هذه المشكلة على أنها مشكلة أمة بأسرها لا مشكلة أفراد منفردين، فتقوم بإصدار النشرات الدورية التي تكون في متناول الجميع وتنشر الوعي بين الناس مهية بهم أن يحافظوا على أولادهم، وأن يقفوا صفاً واحداً في وجه مروجي المخدرات لا يتركون لهم فرجة يتسللون منها إلى بناء الأمة.

ثم على البلاد تكثيف الجهود من أجل معالجة مشكلة البطالة، واحتواء كل فئات المجتمع في مؤسسات عمل تعود عليهم وعلى البلاد بالخير والرخاء.

ثم يأتي دورها في إنقاذ من تردوا في هوة الإدمان بإنشاء دور العلاج المخصصة لهم، وتوفير الرعاية التامة التي تعود بهم إلى دائرة الإنسانية، فيستردوا عافيتهم، ويعودوا كما كانوا أفراداً نافعين.

ويأتي دورها في مواجهة الداء نفسه، وذلك بمعاينة مروجي المخدرات بأقصى العقوبات التي تتناسب مع جرمهم الفظيع في هدم شباب الأمة، وقتل براعمها

الواعدة، وسن القوانين الصارمة التى لا تعدهم بأى رحمة أو تهاون جزاءً وفاقاً لما اقترفت أيديهم، كما ينبغي تدريب وخلق الكفاءات اللازمة من رجال الأمن لمواجهة مروجى المخدرات ومقاومتهم بكل قوة.

ثم يأتى دور بيوت العبادة، فى عرض مظاهر هذه الكارثة وبيان نتائجها، والترهيب من آثارها، والعمل على هداية شباب الأمة، فيهيئون بهم أن يتمسكوا بالعقائد والفضائل، وأن يعوا نعمة الله عليهم حين منحهم العقول، والأبصار، وكل الحواس التى تميز بين الحق والباطل، وبين النافع والضار، وأن التمسك بالعقيدة يدفع الإنسان إلى الحياة الشريفة التى تبعده عن سبل الانحراف والفساد، وتقوى التحامه بأمتة وشعبه، فيصبح لا يبغي إلا خير أمتة ورقبها، فيسير الجميع نحو مجتمع أفضل، تظلمه المبادئ الفياضة بالعدل والرحمة والقيم الجياشة بالعزة والكرامة بعيداً عن كل استعباد أو هوان.

ج - المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم فى هذه الاستنتاجات.

د - استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية فى الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال: " تعتبر المخدرات كارثة اجتماعية بكل المقاييس "

فى ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- أذكر بعض الأدلة والبراهين العلمية التى تجعل من المخدرات كارثة اجتماعية.

- استشهد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التى تحرم المخدرات.

- هل يمكن أن تستنتج الآثار المتوقعة لإدمان المخدرات؟

- هل تستطيع إصدار حكم ناقد تجاه هذه الظاهرة؟

هـ - الأنشطة التعليمية:

- عرض فيلم تسجيلي يوضح الأضرار الصحية المترتبة على تعاطى

المخدرات، وإصدار أحكام ناقدة حول مضمون هذا الفيلم.

- تمثيل بعض الأدوار التى تبين الفرق بين الأشخاص الأسوياء

والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

- كتابة بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة التى تحرم

المخدرات، وتعليقها بمجلات الحائط.

- عقد ندوة يحضرها بعض علماء الدين، ومناقشتهم فى إدمان المخدرات.

و - التقويم:

[١] ما المقصود بالمخدرات؟

[٢] اشرح الآثار السيئة المترتبة على تعاطى المخدرات بالنسبة للفرد.

[٣] اشرح الأثر السئ لتعاطى المخدرات على المجتمع.

[٤] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

أ- من أبرز الأسباب التى أدت لانتشار المخدرات رغبة الأعداء فى السيطرة على الأمم ()

ب- أدى اختراع العلماء للابتكارات الحديثة إلى انتشار المخدرات ()

ج- يتسبب مروجو المخدرات من عديمى الأخلاق والضمير فى نشر المخدرات ()

د- ممارسة الرياضة البدنية تؤدى لإدمان المخدرات ()

- هـ- تؤدي زيادة الإنتاج في الزراعة والصناعة لانتشار المخدرات ()
- و- أدى الانفتاح الاقتصادي والحضارى على المجتمعات الأخرى لانتشار المخدرات ()

[٥] أكمل العبارات التالية:

- أ- يمكن أن تلعب أجهزة..... دورًا مهمًا في التبصير بخطورة.....
- ب- ينبغي حث المنازل، و.....، و..... على القيام بدورها في..... المخدرات.
- ج- على الدولة أن تقوم بإصدار..... الدورية، وأن تنشر..... بين الناس لتوضيح خطر المخدرات، وأن تقوم بإنشاء دور.....، وتوفير الرعاية التامة لمن تردى في هوة.....، ليعودوا كما كانوا أفرادًا.....
- د- يمكن أن تقوم بيوت العبادة بتنبيه الشباب إلى أهمية التمسك..... والفضائل، وأن يعوا..... الله عليهم حين منحهم السمع، والإبصار وكل الحواس التي تميز بين..... والباطل، وبين..... والضار.
- [٦] اكتب مقالة علمية عن المخدرات.

[٧] اقرأ كل عبارة مما يلي، ثم ضع علامة (✓) تحت خانة افتراض وارد إذا اعتقدت أن الافتراض مسلم به، أو تحت خانة افتراض غير وارد إذا اعتقدت أن الافتراض غير مسلم به بالضرورة:

" تعتبر المخدرات كارثة اجتماعية، وآفة خلقية تودى بالأفراد والمجتمعات، إذ تفتنى المال والصحة، وتدمر الأخلاق والفضائل، وتفكك كيان الأسرة المتهاسكة، وتهدد البيوت الآمنة، وتعطل تقدم المجتمع، وتدهور الإنتاج، وتخرب اقتصاد البلاد "

العبارة	افتراض وارد	افتراض غير وارد
أ- إذا كان لدينا شباب قوى فسوف تستمر عجلة التنمية في المجتمع		
ب- هناك علاقة بين تعاطى الشباب للمخدرات ونقص الإنتاج في المجتمع		
ج- يبيح الإسلام تعاطى المخدرات للاستمتاع بها		
د- تماسك المجتمع مرهون بخلوه من المشكلات		
هـ- زيادة الإنتاج دليل على سلامة المجتمع وخلوه من المشكلات		

" ينبغي مد يد العون لمن تردى في هوة الإدمان بإنشاء دور العلاج المخصصة لهم، وتوفير الرعاية التامة التى تعود بهم إلى دائرة الإنسانية، حتى يستردوا عافيتهم، ويعودوا كما كانوا أفرادًا نافعين "

العبارة	افتراض وارد	افتراض غير وارد
أ- يمثل المدمنون عبئًا ضخماً على المجتمع		
ب- يتعاطف المجتمع مع المدمنين		
ج- يخلو المجتمع من المدمنين		
د- تفتقر البلاد إلى دور العلاج التى توفر الرعاية للمدمنين		
هـ- يمكن مساعدة المدمنين بتقديم الشراب والطعام لهم ليستردوا عافيتهم		

الدرس الثالث

تنظيم الأسرة

١ - أهداف الدرس:

من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:

- شرح المقصود بتنظيم الأسرة
- ذكر الأسباب التي تدعو لتنظيم الأسرة
- التمييز بين تنظيم النسل وتحديد
- تعرف حكم الإسلام في تنظيم الأسرة وتحديد
- شرح حديث رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت
- كتابة مقالة علمية عن تنظيم الأسرة
- اكتساب مهارة الاستنباط

٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة:

- الفيديو التعليمي - أفلام تعليمية

٣ - خطوات السير في الدرس:

أ- التمهيد:

يبدأ المعلم الدرس بإجراء مناقشة استقصائية حول هذا الموضوع يتبين من خلالها مدى إلمام الطلاب بجوانبه... ويمكن أن تكون الأسئلة التالية محوراً مناسباً للتمهيد للدرس:

- ما المقصود بتنظيم الأسرة؟
- هل هناك فرق بين تنظيم النسل وتحديدده؟
- ما موقف الإسلام من تنظيم النسل؟

ويتم مناقشة كل سؤال على حدة، فيبدأ المعلم بتعرف ما لدى الطلاب من معارف حول كل سؤال، وحينما يصل المعلم إلى أقصى حد من إجابات الطلاب يبدأ في استكمال هذه الإجابات حتى يتم التوصل إلى الإجابات الصحيحة والمتكاملة لأسئلة التمهيد وبالتالي يتم البدء في شرح الدرس.

ب- عرض الدرس:

أصبحت الحياة معقدة في عصر العلم والتكنولوجيا، وازدادت تكاليف الحياة والتعليم والصحة بدرجة عالية لدرجة أن الكثير من العائلات أصبحت لا تستطيع تحمل أعباء المعيشة، ولذلك قامت كثير من الدول بتوجيه شعوبها لتنظيم الأسرة، أو تنظيم النسل.

ويقصد بتنظيم الأسرة أنه عملية علمية يتم من خلالها منع الحمل لفترة زمنية محددة يعاد بعدها الإنجاب مرة أخرى، ويشير ذلك إلى قيام الزوجين بتنظيم الحمل بحيث يتم على فترات متباعدة وذلك مراعاة لظروف الأسرة وتربية الأبناء، ويختلف تنظيم النسل عن تحديد النسل، إذ يشير تحديد النسل إلى فقد القدرة على الإنجاب تمامًا، وهذا العمل يتنافى مع روح الإسلام.

ولعل من أهم المبررات التي تدعو إلى تنظيم الأسرة ما يلي:

- الانفجار السكاني في دول العالم وخصوصًا في الدول النامية.
- الناحية الصحية للمرأة، فكثره الحمل والولادة، وعمل البيت، والعمل يرهق صحة المرأة وربما يلحق الضرر بها.
- تفضيل بعض الأسر الاهتمام بطفل أو طفلين بدلًا من الأعداد الكبيرة.

- اتجاه المرأة نحو العمل مما يقلل من فرص تربية عدد كبير من الأطفال.
- ارتفاع تكاليف المعيشة في العصر الحالى مقارنة بما كانت عليه قبل عقدين من الزمن.
- بعض المبررات الشخصية، كالحرية الشخصية، والحالة المادية، وكثرة سفر الوالدين.

وهناك وسائل مختلفة يمكن إتباعها لتنظيم الأسرة، ومن هذه الوسائل ها يلي:

▪ **طريقة الدورة الشهرية:** حيث يفرز المبيض بعد أن تصل الأنثى سن البلوغ بويضة واحدة شهرياً تكون قابلةً للتلقيح، وإذا صادفت هذه البويضة حيواناً منوياً تم الإخصاب والحمل والولادة.. ولكن كيف يمكن تجنب ذلك؟.. من المعروف أن التبويض يحدث قبل الحيض أو بداية الدورة بـ ١٤ يوماً، وقد تزيد الدورة لتصل ٣١ أو ٤٠ يوماً، والشائع عند النساء، هو ما يقرب من ٢٨ يوماً، وعليه فإن التبويض يحدث في اليوم الرابع عشر من الدورة، ولما كانت البويضة تبقى ٢٤ ساعة، والحيوانات المنوية ٤٨ ساعة فإنه لضمان عدم الإخصاب، ينصح بعدم الاتصال بالزوجة في فترة أطول لضمان ذلك.

▪ **طريقة الأقراص:** وفيها تأخذ المرأة القرص الأول في بداية اليوم الخامس من الدورة الشهرية، وتستمر في تناول الأقراص في اليوم السادس حتى اليوم الرابع والعشرين، عندها تتوقف عن تناول الأقراص، وهكذا تكون المرأة قد تناولت عشرين قرصاً تغطي الفترة التي تكون فيها فترة تبويض وإخصاب.

▪ **طريقة اللولب:** واللولب هو حائل يوضع في رحم المرأة ويمنع الحمل غالباً، وتتم هذه الطريقة بواسطة الطبيب الذى يقوم بتركيب اللولب داخل الرحم بعد حدوث الحيض عادة.

▪ **طريقة العمليات الجراحية:** حيث يتفق الزوجان بعد إنجاب العدد الكافى أو

المرغوب من الأطفال إلى اللجوء إلى عمليات جراحية في الجهاز التناسلي لأحدهما أو كليهما.

▪ طريقة الحواجز الميكانيكية: وتعتبر هذه الطريقة من أقدم موانع الحمل استخدامًا، فقد عرفت واستخدمت قبل الأقراص، أو اللولب، وتتلخص هذه الطريقة في لجوء الزوجين أو أحدهما إلى استخدام أغشية مختلفة لزيادة الاحتياط والحذر وذلك بقصد منع وصول الحيوانات المنوية إلى البويضة وإخصابها.

وقد أثرت تساؤلات كثيرة حول مشروعية عملية تنظيم النسل، وقد أجابت دار الإفتاء المصرية بشأن هذا الموضوع بما خلاصته:

- يجوز تنظيم النسل قياسًا على العزل، ولا مانع من استخدام أى أداة حديثة تمنع الحمل مؤقتًا دون تأثير على أصل الصلاحية للإنجاب.

- يجوز لكل من الزوجين برضا الآخر أو دون رضاه أن يستخدم من الوسائل ما يمنع وصول المنى إلى الرحم منعًا للتوليد إذا كان هناك عذر شرعى من الأعذار الشرعية المبيحة لاتخاذ مثل هذه الوسائل كمرض الزوجة مرضًا شديدًا من الحمل يخشى منه على حياتها.

وقد حث الرسول - صلى الله عليه وسلم - على الإنفاق على الأسرة، حيث يقول: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت"

إذ لا بد من توفير الحياة الكريمة للأسرة، أما عن حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - والذي يقول فيه: "تناكحوا فإنى مكاثركم بكم الأمم"

فيقصد بالكثرة فى هذا الحديث الشريف أن تكون الكثرة صالحة وقوية حيث يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: "المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير"

كما يوصى الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأن يكون الإنجاب من الأكفاء فيقول: "تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ج- المناقشة الاستنتاجية:

يتم سؤال الطلاب عما استنتجوه من الدرس، ويتم مناقشتهم في هذه الاستنتاجات.

د- استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال: " يترتب على الانفجار السكاني في دول العالم وخصوصًا في الدول النامية نتائج مختلفة "

في ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- ماذا يقصد بالانفجار السكاني؟

- ما النتائج المترتبة على الانفجار السكاني؟

- ماذا تقترح لعلاج هذه الآثار؟

وفي ضوء المناقشات السابقة يمكن عرض فيلم تسجيلي من خلال جهاز الفيديو لأسرتين إحداهما قليلة العدد، والثانية كبيرة العدد، وفي ضوء مشاهدة الطلاب يتم طرح التساؤلات التالية:

- ما الهدف من هذا الفيلم؟

- قارن بين الأسرتين اللتين شاهدتهما في الفيلم من حيث:

• فرص التعليم لأفراد كل منهما

• العلاج الذي يتمتعون به

• توفير المأكل والملبس لكل منهم

- انقد ما رأيته نقدًا موضوعيًا

- الأسرة كثيرة العدد يعاني أبنائها من مشكلات تعليمية، وغذائية،

وصحية.. هل العبارة السابقة مسلمة أم افتراض؟

هـ - الأنشطة التعليمية:

- جمع بعض المقالات من الصحف والمجلات التى تتحدث عن تنظيم الأسرة، وتعليقها بمجلات الحائط.
- عقد مناظرات بين مجموعتين من الطلاب حول تنظيم الأسرة.
- عقد ندوة يتحدث فيها علماء الدين حول موضوع تنظيم الأسرة.
- إعداد مقالة حول موضوع تنظيم الأسرة وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية.
- مشاهدة فيلم تسجيلي يبين بعض الآثار المترتبة على تزايد عدد السكان، وإصدار أحكام ناقدة حول مضمون الفيلم.

و- التقويم:

[١] ما المقصود بتنظيم الأسرة؟

[٢] أذكر بعض الأسباب التى تدعو لتنظيم الأسرة؟

[٣] اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتى:

• يقصد بتنظيم النسل:

أ- فقد القدرة على الإنجاب تمامًا

ب- رعاية الأبناء تعليميًا وصحيًا

ج- منع الحمل فترة زمنية محددة يعاد بعدها الإنجاب مرة أخرى

د- إنجاب عدد كبير من الأبناء

• يقصد بتحديد النسل:

أ- رعاية الأبناء تعليميًا وصحيًا

ب- منع الحمل فترة زمنية محددة يعاد بعدها الإنجاب مرة أخرى

ج- إنجاب عدد محدد من الأبناء

د- فقد القدرة على الإنجاب تمامًا

[٤] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

أ- تفرز الأنثى بويضة واحدة أسبوعيًا تكون صالحة للتلقيح ()

ب- تستخدم الأقراص في تنظيم النسل ()

ج- اللولب حائل يوضع في رحم المرأة ويمنع الحمل ()

د- يقوم الزوجان بإجراء عمليات جراحية في المعدة لتنظيم النسل ()

هـ- يؤدي استخدام الحواجز الميكانيكية إلى منع وصول الحيوانات المنوية إلى

البويضة وإخصابها ()

[٥] ما حكم الإسلام فيما يأتي:

- منع الحمل نهائيًا

- استخدام الزوجة مانعًا للحمل بصفة مؤقتة

- استخدام الزوجة مانعًا للحمل لمرض شديد تخشى منه على حياتها بسبب الحمل دون إذن زوجها.

[٦] قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من

يقوت "

أ- إلام يشير الحديث الشريف.

ب- اذكر حديثاً يدل على أهمية إنجاب الكثرة القوية الصالحة.

[٧] اكتب مقالة علمية عن تنظيم الأسرة مستشهداً بالآيات القرآنية الكريمة

والأحاديث النبوية الشريفة.

[٨] اقرأ العبارات التالية، ثم اقرأ النتائج المترتبة على كل منها، وضع علامة (✓)

تحت خانة النتيجة مترتبة إذا كانت تترتب بالضرورة على العبارة، أو تحت خانة

النتيجة غير مترتبة إذا كانت لا تترتب بالضرورة على العبارة:

- يتم تنظيم النسل لظهور كثير من المبررات التي تدعو لذلك
- بعض السيدات ينظمن النسل

العبارة	النتيجة مرتبة	النتيجة غير مرتبة
أ - كل السيدات يوافقن على تنظيم النسل		
ب - كل النساء هن نفس المبررات لتنظيم النسل		
ج - كل السيدات يخرجن للعمل		
د - يبيح الإسلام تحديد النسل		

- هناك وسائل متعددة لتنظيم النسل
- بعض السيدات يستخدمن طريقة اللولب لتنظيم النسل

العبارة	النتيجة مرتبة	النتيجة غير مرتبة
أ - كل السيدات ينظمن النسل		
ب - كل السيدات ينجبن أثناء وضع اللولب		
ج - لا يوجد سيدات يستخدمن اللولب		
د - كل السيدات يستخدمن الأقراص لتنظيم النسل		

الدرس الرابع

الزواج العرفي

١ - أهداف الدرس:

- من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:
- ذكر المقصود بالزواج العرفي
- شرح الأسباب التي أدت لانتشار ظاهرة الزواج العرفي
- ذكر الآثار المترتبة على الزواج العرفي بالنسبة للفتاة
- شرح انعكاسات الزواج العرفي على المجتمع
- استنتاج كيفية مواجهة ظاهرة الزواج العرفي
- تفسير معنى الآية الكريمة "ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما"

٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة:

- بطاقات - لوحات ورقية

٣ - خطوات السير في الدرس:

أ- التمهيد:

يبدأ الدرس بمناقشة استقصائية تهدف إلى تعرف ما لدى الطلاب من معلومات حول الزواج العرفي، ويمكن أن يدور التمهيد حول التساؤلات التالية:

- ماذا يقصد بالزواج العرفي؟

- هل الزواج العرفي ظاهرة صحيحة أم خاطئة؟

- ما الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة؟

- ما الآثار المترتبة على الزواج العرفي؟

- كيف يمكن مواجهة ظاهرة الزواج العرفي؟

وفي ضوء إجابات الطلاب، وما يتم إضافته من معلومات يتم التوصل إلى الإجابات الصحيحة لهذه التساؤلات.

ويمكن أن يلي ذلك عرض لبعض البطاقات واللوحات التي تتضمن آيات قرآنية، وأحاديث شريفة حول الزواج الشرعي، ويدور حولها نقاش يتضمن الإجابة عما يلي:

- فسر هذه الآيات والأحاديث

- ماذا تستنتج من هذه الآيات والأحاديث؟

- إلام ترشدنا هذه الآيات والأحاديث الشريفة؟

ب- عرض الدرس:

انتشرت بين الشباب وغير الشباب هذه الأيام ظاهرة الزواج العرفي، وهي ظاهرة خطيرة طفت على سطح المجتمع، وحركت اهتماماته الاجتماعية، فضلاً عن الاهتمامات الأسرية التي بدأت تشعر برياح الخطر تهب عليها.

والزواج العرفي هو زواج يتم بين رجل وامرأة أو شاب وفتاة سرًا دون شهود أو عقود أو موثائق، ويشغل فترة من الوقت قد يستمر أو ينفصم، دون أن يتبعه حصول المرأة على أى حقوق مادية أو اجتماعية أو حتى معنوية.

ومما ساعد على انتشار هذه الظاهرة والتي تفشت بشكل خطير في الجامعات، الاختلاط الكبير بين الجنسين سواء في دوائر التعليم أو مؤسسات العمل، وعدم

نشر الوعي الكامل حول أخطار هذا الأمر، فقد تكون الفتاة في مهمة تعليمية، فتتساق دون وعى وراء أى شاب يلوح لها بالوعود غير الصادقة دون إعلام أسرتها أو استشارة ذويها، فتقع في المحذور إلى أن يتركها الشاب في نهاية الأمر، فتقف حائرة من أمرها، معلقة في مصيرها، لا تعلم على أى أرض تقف ولا تحت أى سقف تستظل، لا هى بالمتزوجة أمام المجتمع ولا بالمطلقة، فضلاً عن شعورها بالحرج أمام أفراد أسرتها، وحيرتها بين مصارحتهم بأمرها أو كتمانها، وقد يقدم الرجل المتزوج على الزواج العرفي إن أراد الزواج مرة ثانية كاتماً الأمر عن زوجته وأبنائه، ثم يحدث شقاق بينه وبين الزوجة الجديدة فينفض يده منها دون أن تحصل على أى حق من حقوقها، وقد ينعكس الأمر، فتعلم أسرته وقد تأخذ زوجته الأولى العزة بالنفس فتغاضبه تاركة البيت والأولاد مما يكون له أسوأ الأثر على أمن واستقرار الأسرة.

ولا يندرج تحت تعريف الزواج العرفي كيفية الزواج عند العرب قديماً، فقد كان الزواج يتم دون توثيق أو عقود أيضاً، ولكنه كان يتم عن طريق الإشهار والإعلان والشهود ورضا الوالدين والعشيرة، وإن حدث انفصال بين الزوجين، فقد كانت المرأة تحصل على كل حقوقها طبقاً للشريعة الإسلامية، ورغم أن هذا النوع من الزواج موجود حديثاً بين كثير من القبائل البدوية، إلا أنه في النتيجة لا يطابق الكيفية القديمة، فقد يحدث الانفصال بين الزوجين دون أن تحصل المرأة على أى حق من حقوقها، ومن هنا يتضح أهمية كتابة العقد والتوثيق الخاص بهذا الأمر.

ونتيجة لذلك يكون لهذا الزواج الذى لا يتخذ الطابع الرسمي نتائجه وانعكاساته الخطيرة الضارة على المجتمع، حيث تنتشر المنازعات والمشاكل بين الطرفين، وقد تتطور بين الأسر، وقد تلجأ الزوجة إلى القضاء، رغم أنها خالية الوفاض من أى مستندات قانونية، مما يوسع شقة الخلاف بين الاثنين وينشأ الأبناء - إن وجدوا - بين أب يتنكر لهم، وأخوة لا يعرفونهم، وأم حائرة القوى، زائغة التفكير، يتلفتون حولهم لا يجدون من يستمدون منه العون، ولا من يفرغ عليهم

بأجنحة الرحمة، فكل مشغول بأمره، يورقه شأنه، وتحركه رغبة الانتقام من نظيره، فينشأ الأبناء على هذا الحال، مضعضى الحال، لديهم إحساس بالنقص تجاه أقرانهم الذين يعيشون بن أبوين سويين، فلا يفيدون بعباء، ولا يتقدمون بجهد، ولا ينفعون أنفسهم أو غيرهم، وهكذا تنشأ شريحة شائكة في المجتمع لا تساهم في رفع مسيرته ولا في ازدهار نموه، بل تكون عالةً عليه، تعطل انطلاقة، وتؤخر خطواته وتشغل جانباً من اهتمامه هو في أشد الحاجة إليه لبناء تكوينه وتثبيت أركانه.

ومن هنا يتضح حتمية الاهتمام بمعالجة هذا الموضوع، وأول السبل لمعالجته التوضيح بأن هذا الزواج باطل، لأنه يفتقر إلى أهم أسس الزواج الصحيح وهى: موافقة ولى الأمر عليه، والإشهار.

ومن سبل معالجته أيضاً، نشر الوعى بين الشباب من الجنسين بخطورة الإقدام على هذا الأمر، لما يترتب عليه من نتائج مؤلمة على كل المستويات الأسرية والاجتماعية والحياة المقبلة، والتأكيد بعدم إقدام الشباب إلا على سبيل الزواج الصحيح السليم بعد التهيؤ التام له من جميع النواحي النفسية والمادية والأسرية وبعد أن يشعر كل من الطرفين بأنه يقف على أرض صلبة، فيختار شريك حياته متوائماً مع ظروفه، متناسباً مع محيطه، فيضطلع الاثنان بمسئولياتهما، لا ينفص أحدهما يديه من الآخر لمستصغر الأسباب كما فى الزواج العرفى، مخالفاً بذلك طبيعة المودة والرحمة التى جعلها الله بينهما، ومخالفاً لأمر الله الذى أخذ على الإنسان ميثاقاً غليظاً وأمره أن يقيم حدود الله فى ذلك، وحتى يعيش وأسرته مصداقاً لقوله تعالى: ﴿رَبَّاهِبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا مَبْعَدًا مِنَ الْعَذَابِ﴾

صدق الله العظيم

ج - المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم فى هذه الاستنتاجات.

د - استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:
والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..
مثال: "يفتقر الزواج العرفي إلى أهم أسس الزواج الصحيح"
وفي ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- حدد الآثار المترتبة على الزواج العرفي؟
- ما الدليل على بطلان الزواج العرفي في الوقت الحاضر؟
- حدد العبارات الصحيحة، والعبارات الخاطئة فيما يلي:
- يوافق الأهل على الزواج العرفي، ولكن القاضي يرفضه
- إذا رفض الأهل الزواج العرفي فإن القاضي يوافق عليه
- يؤسس الزواج العرفي على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات
- الوعي بأخطاء الزواج العرفي تمنع الكثيرين من الإقدام عليه

هـ- الأنشطة التعليمية:

- عقد ندوة يحضرها بعض علماء الدين للتحدث عن مخاطر الزواج العرفي، ويسجل الطلاب ملحوظاتهم عليها، ويناقشون العلماء فيما يطرحونه من معلومات.
- عند مناظرة بين مجموعتين من الطلاب تتناول الزواج العرفي.
- إعداد بعض المقالات عن الزواج العرفي ووضعها بمجلات الحائط المدرسية.
- إعداد مقالة قصيرة عن الزواج العرفي وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية.
- جمع بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة والفتاوى الإسلامية التي تتحدث عن الزواج الصحيح، ومناقشتها مع المعلم.

و- التقويم:

[١] اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

• يقصد بالزواج العرفي:

- أ- زواج يتم بموافقة الأهل وفيه شهود وإشهار
 - ب- زواج يتم بين رجل وامرأة دون شهود أو عقود
 - ج- زواج يتم فيه حصول المرأة على كامل حقوقها في حالة الطلاق
 - د- زواج تكتب له الاستمرارية لموافقة المجتمع عليه
- [٢] اشرح الأسباب التي أدت لانتشار ظاهرة الزواج العرفي.

[٣] أكمل العبارات التالية:

أ- يترتب على الزواج العرفي نتائج..... على الفتاة إذ تقف حائرة أمام المجتمع لا هي بالمتزوجة ولا هي ب.....، فضلا عن شعورها ب..... أمام أفراد.....، وحيرتها بين مصارحتهم بأمرها أو.....

ب- للزواج العرفي انعكاسات ضارة على المجتمع حيث ينشأ الأبناء ولديهم إحساس كبير ب..... تجاه أقرانهم الذين يعيشون بين..... سوين، وبالتالي تنشأ شريحة شائكة في..... لا تساهم في رفع..... ولا في..... نموه، بل تكون عالة عليه تعطل.....، وتؤخر.....

[٤] ما المقصود بالآية القرآنية "ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما"

[٥] اقرأ العبارة التالية، ثم اقرأ النتائج المترتبة عليها، وضع علامة (✓) تحت

خانة النتيجة مرتبة إذا كانت تترتب بالضرورة على العبارة، أو تحت خانة النتيجة غير مرتبة إذا كانت لا تترتب بالضرورة على العبارة:

" انتشرت بين الشباب وغير الشباب هذه الأيام ظاهرة الزواج العرفي، وهي ظاهرة خطيرة طفت على سطح المجتمع، وحركت اهتماماته واهتمامات الأسرة التي بدأت تشعر برياح الخطر تهب عليها "

العبارة	النتيجة مرتبة	النتيجة غير مرتبة
أ - الاختلاط بين الشباب أدى لانتشار ظاهرة الزواج العرفي		
ب - الأحوال الاقتصادية المتدنية من أسباب انتشار ظاهرة الزواج العرفي		
ج - الحرية المطلقة من أسباب انتشار ظاهرة الزواج العرفي		
د - التمسك بالفضائل ساهم في نشر الزواج العرفي		
هـ - النتائج الخطيرة للزواج العرفي دفعت الأسرة والمجتمع لمواجهته		

[٦] يتم الزواج العرفي دون توثيق أو عقود، أو شهود

انقد العبارة السابقة، ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- أ- لا يوجد أى مشكلة في إتمام الزواج العرفي دون توثيق أو عقود أو شهود ()
- ب- ينبغي أن يسمح المجتمع بهذا النوع من الزواج فلقد كان سائدا عند العرب قديما ()

- ج- إن الزواج العرفي يؤدي إلى حل مشكلات الشباب ()
- د- التمسك بالقيم يحمي المجتمع من كثير من الانحرافات ()
- هـ- الزواج العرفي الحالي يتفق مع الشريعة الإسلامية ()
- و- الزواج العرفي له نتائج خطيرة وينبغي توضيح مخاطره، وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع ()

الدرس الخامس

التلوث

١ - أهداف الدرس:

من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:

- ذكر المقصود بالتلوث
- تقسيم مصادر التلوث إلى أقسامها المختلفة
- ذكر أسباب تلوث البيئة
- إعطاء أمثلة للتلوث البيئي
- استنتاج الآثار المترتبة على التلوث البيئي
- تحديد سبل مكافحة الآثار المترتبة على تلوث البيئة
- نقد السلوكيات المسببة للتلوث البيئي
- كتابة مقالة علمية عن التلوث

٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة:

- شرائح فيلمية - جهاز عرض الشرائح

٣ - خطوات السير في الدرس:

أ- التمهيد:

يبدأ الدرس بعرض مجموعة من الشرائح من خلال جهاز عرض الشرائح

تتناول مظاهر تلوث البيئة، وفي ضوء مشاهدة هذه الشرائح يقوم المعلم بمناقشة الطلاب مناقشة استقصائية حول مضمون كل شريحة منها، ويمكن أن تدور هذه المناقشة حول التساؤلات التالية:

- هل يمكنكم توضيح المقصود بتلوث البيئة؟

- هل سمعتم عن ثقب الأوزون؟.. ماذا يقصد به؟

- ما دور الإنسان في تلوث البيئة؟

- هل يمكنكم تحديد مصادر تلوث البيئة

وفي ضوء إجابات الطلاب، وما يتم إضافته من معلومات يتم التوصل إلى الإجابات الصحيحة لهذه التساؤلات.

ب- عرض الدرس:

خلق الله هذا الكون الفسيح بأجرامه ومجراته وكواكبه ونجومه، وشمسه وقمره، وسمائه وأرضه، وهوائه ومائه، وخص الإنسان بالإقامة على الأرض، وأكرمه بالسعى في منابها، والعمل على تذليل عقباتها من أجل الحياة والعيش الكريم، وجعل له الأرض الطيبة مهذاً لراحته وسكنائه، وهياً له كل أسباب العيش الكريم النظيف من تربة خصبة، وماء سخي، وهواء نقي، وشمس باسقة، ونبات أخضر، وحيوان مستأنس، وفضاء رحب.

والأرض هذا البساط السندسى الجميل بكل ما يحوى من تراب وماء ونبات وغذاء، وحيوان، وهواء، هو كل ما يكون عناصر البيئة.

فالبيئة هي الوسط الذى يحيط بالإنسان، ويمارس فيها جوانب حياته، ومختلف نشاطه، ويؤدى فيها كل واجباته، وأعماله، فى يسر وسهولة وهدوء، إلا أن استخدام الإنسان الجائر لعناصر بيئته أدى إلى نتيجة محتومة تهدد بأن تكون كارثة، ألا وهى التلوث البيئى.

وأصبح التلوث ظاهرة عالمية واكبت التقدم العلمى تشمل الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، والتلوث فى الدول المتقدمة نجم عن التقدم فى الصناعة والتكنولوجيا الحديثة، حيث يأخذ التلوث طابعاً كيميائياً تزداد فيه المخلفات الصناعية عن حدود استيعاب البيئة له، فتتجم عنها أمراض فى الدم، وأنسجة الجسم فى الإنسان والحيوان، أما التلوث فى الدول النامية فهو ينشأ غالباً من عادات السكان، والفقر، ونقص الإمكانيات، وانتشار الأمية، وبالتالي يأخذ طابعاً بيولوجياً تزداد فيه المخلفات البيولوجية فتكثر الجراثيم، والطفيليات، فتسبب الأوبئة والأمراض المختلفة.

وفى مصر يأخذ التلوث طابعاً مزدوجاً (كيميائياً وبيولوجياً) حيث دخلت التكنولوجيا معظم المجالات، ونتج عنها كثير من المخلفات التى تؤثر على البيئة الطبيعية، إضافة إلى العادات السكانية السيئة، وانتشار الأمية مما جعل البيئة المحلية تزخر بمختلف صور التلوث، وبالتالي تحتاج إلى جهود مضاعفة لمكافحتها.

ويعرف التلوث بأنه وجود أى مواد دخيلة تغير من الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية لأحد مكونات البيئة الحية وغير الحية، وهذه المواد قد تكون نتيجة لنشاط الإنسان أو نتيجة لبعض الظروف الطبيعية، وغالباً ما يؤدى هذا التغير إلى حدوث آثار ضارة على صحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى حيوانية أو نباتية، وقد يسبب تلفاً فى العمليات الصناعية، واضطرابات فى ظروف المعيشة بصفة عامة.

فالبترول على سبيل المثال، وهو أحد مكونات البيئة يصبح ملوثاً للبيئة عندما يتسرب إلى ماء البحر، ونسبة ثانى أكسيد الكربون إذا زادت عن ٠.٣٪ إلى ١٪ تسبب فى تلوث الهواء، ويؤدى تعامل الإنسان مع البيئة دون حرص على سلامتها، واتزانها، إلى تلوثها واختلال اتزانها مما يعود بالضرر فى النهاية على الإنسان نفسه.

... وللتلوث أشكال متعددة.. فهو قد يحدث للهواء، وللماء، وللتربة، وللغذاء،

وهناك ما يسمى بالتلوث الضوضائي، ويمكن عرض هذه الأشكال من التلوث فيما يلي:

١ - تلوث الهواء:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الهواء النقي مكونا من عدد من الغازات بنسب معينة تناسب طبيعة الحياة على سطح الأرض.

ونتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى والسلوكيات غير السليمة التى يتبعها بعض الأفراد والمجتمعات أصبح معظم الهواء الذى نستنشقه ملوثا، وأحيانا رائحته كريهة، وبالتالي يسبب أمراضا عديدة، مثل: أمراض الجهاز التنفسى، وأخطرها مرض السرطان.

ويعرف تلوث الهواء بأنه وجود شوائب غازية أو صلبة أو سائلة بتركيزات معينة ولفترات زمنية كافية لإحداث ضرر بصحة الإنسان أو الحيوان أو النبات.

وتنقسم مصادر تلوث الهواء إلى نوعين رئيسيين، هما:

▪ مصادر طبيعية: مثل البراكين، والعواصف الترابية، وحرائق الغابات، والبكتيريا، والميكروبات الناتجة عن الحيوانات الميتة.

▪ مصادر من صنع الإنسان: مثل الصناعة، والمخلفات الصناعية، ووسائل النقل، ومحطات الوقود، والأنشطة المنزلية المتمثلة فى استخدام أنواع الوقود كالفحم، والكبروسين، والنباتات الجافة، وعملیات التخلص من المخلفات بأنواعها.

وفى مصر تتعرض منطقة حلوان لكمية كبيرة من الملوثات التى تخرجها مداخن المصانع مثل مصانع الأسمنت، والحديد والصلب، والكهرباء، مما يضر بالإنسان والبيئة.

وعلى المستوى العالمى تعرضت لندن سنة ١٩٥٢ إلى كارثة حيث انتشرت طبقة

سميكة من الضباب اختلط بدخان المصانع، وعادم السيارات، فانعدمت الرؤية في بعض أجزاء المدينة، ونتج عن ذلك وفاة ٤٠٠٠ شخص، وتكررت هذه الظاهرة عام ١٩٧٥ لمدة ثلاثة أيام متتالية مما أدى لانعدام الرؤية، وتوقف حركة المطارات وإغلاق معظم المحلات.

٢- تلوث الماء:

الماء من ضرورات الحياة، وبدونه لا يمكن استمرار الحياة على الأرض، وقد يتعرض الماء أحيانا للتلوث إذا ما تغيرت حالته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بفعل نشاط الإنسان، بحيث يصبح الماء أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة له.

ومن المعروف أن مصادر المياه في مصر تتمثل في مياه البحرين الأحمر والمتوسط، ومياه نهر النيل، والمياه الجوفية، ومياه الأمطار، وقد تعرضت هذه المصادر إلى التلوث حيث يعتبر البحرين الأحمر والمتوسط من أكثر البحار تلوثا بسبب زيادة النشاط الملاحى فيهما، وبسبب تسرب البترول إليهما من الآبار البحرية أو من الناقلات، أو إلقاء مخلفات السفن فيهما، ناهيك عن طرح مياه الصرف الصحي فيهما، أما نهر النيل فهو يعتبر شريان الحياة في مصر، وبرغم ذلك فهو يتعرض للعديد من الملوثات حيث يتعرض لتلوث صناعى ينشأ من إلقاء مخلفات المصانع فيه مثل مصانع الأسمدة والكيماويات، والأسمنت، وتلوث زراعى ينشأ من إلقاء بعض المخصبات الزراعية والمبيدات الحشرية، وتلوث بشرى وحيوانى ينشأ عن اغتسال الأفراد فيه، وغسل الأواني والملابس، والتبول والتبرز فيه، وإلقاء الحيوانات الميتة به، كما يتعرض لتلوث نباتى ينشأ عن تكاثر بعض النباتات مثل ورد النيل وغيره من الحشائش.

٣- تلوث المياه الجوفية:

والمياه الجوفية هى التى نحصل عليها من الآبار والعيون، وهى أقل تلوثا من

المياه السطحية، ويعتمد عليها أهالى بعض المدن الساحلية مثل أهالى سيناء ويستخدمون هذه المياه فى الشرب، وطهى الطعام، والرئ، وتسرب بعض مياه الصرف إلى المياه الجوفية يسبب تلوثها، مما يؤدى إلى نشوء الأمراض المختلفة.

٤ - تلوث التربة:

تلوث التربة الزراعية بالعديد من المركبات الغريبة على مكوناتها، وذلك عن طريق المواد الكيميائية الموجودة فى الهواء، والماء، وعن طريق المبيدات الخاصة للقضاء على الفطريات، والقوارض، والأعشاب، والآفات الزراعية، وعن طريق إلقاء مخلفات المصانع فى الأراضى الزراعية.

٥ - تلوث الغذاء:

يعتبر تلوث الغذاء من أخطر أنواع التلوث لأنه يؤثر على صحة الإنسان بصورة مباشرة وسريعة، ومن أنواع تلوث الغذاء، التلوث البيولوجى: وينشأ نتيجة للبكتريا، والفيروسات، أو الفطريات أو الطفيليات، والتلوث الكيميائى: ويحدث نتيجة استخدام المبيدات الحشرية، والتلوث الفيزيائى: ويحدث بسبب الإشعاع كما حدث فى انفجار مفاعل تشيرنوبل، وهناك التلوث الناشئ عن المواد المضافة والألوان والمواد الحافظة للأطعمة.

٦ - التلوث الضوضائى:

وهو يعتبر فى عصرنا الحالى من صور التلوث التى تسبب أضرارا بالغة للإنسان، من هذه الأضرار ما هو نفسى، وما هو عصبى، وما هو عضوى، ولم يقتصر ذلك على الإنسان بل تجاوزه إلى الحيوان والنبات أيضًا.

فالضوضاء تؤدى إلى إرهاب الجهاز العصبى للإنسان، وقد تؤدى فى بعض المدن الكبرى إلى صمم جزئى للإنسان، وعدم قدرته على التركيز، ومن الثابت علميا أن الضوضاء تؤثر على إدرار الأبقار للبن، وعلى بناء بروتين الجسم.

ويمكن تقسيم مصادر الضوضاء إلى مصادر طبيعية مثل الانفجارات البركانية، والرعد، والأعاصير، وأمواج البحار العالية، ومصادر غير طبيعية وهى من فعل الإنسان مثل مكبرات الصوت، والموسيقى الهادرة، ووسائل النقل، وعمليات البناء والتشييد، ودور اللهو.

.. وقد وعت دول العالم الأخطار الناشئة عن تلوث البيئة، ولذلك سعت إلى بذل المزيد من الجهود لمقاومة التلوث وذلك باتباع السبل الكفيلة بالقضاء عليه أو الحد من تأثيره، وذلك بنشر الوعي من أجل الحفاظ على الهواء والماء والتربة بالحد من الأسباب المؤدية لتلوث الهواء كالاقتصاد فى حرق الوقود وإيجاد البدائل الإيجابية له، والحد من عوادم السيارات والطائرات ودخان المصانع، وزرع مساحات شاسعة بالأشجار لتنقية الهواء من ثانى أكسيد الكربون الذى يسبب الضرر للبيئة برفع درجة الحرارة فيها، وينبغى العمل على حفظ الماء من التلوث بالتخلص من مياه الصرف الصحى بإلقائها فى البحار بعد معالجتها جيدا، وتسريبها على بعد كبير من الشاطئ، كما يمكن إلقاؤها فى المناطق الصحراوية البعيدة عن العمران والمناطق السكنية، كما ينبغى العمل على عدم إلقاء المخلفات الصناعية والفضلات الآدمية فى المياه، وإزالة بقع الزيوت من مياه البحار باستخدام المواد الماصة، والبكتريا النافعة، والحد من استخدام المبيدات الحشرية فى الصناعة والزراعة حيث ينعدم تأثيرها على مصادر المياه التى تنجرف إليها.

كما ينبغى محاربة التلوث الضوضائى بابتكار أساليب تقلل من كمية الضوضاء الصادرة عن السيارات، وآلات التنبيه، والحد من استخدام مكبرات الصوت، والموسيقى الصاخبة.

ج - المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم فى هذه الاستنتاجات.

د - استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال: " يتعرض نهر النيل للعديد من الملوثات، حيث يتعرض لتلوث صناعي ينشأ من إلقاء مخلفات المصانع فيه، وتلوث زراعي ينشأ من إلقاء بعض المخصبات الزراعية، وتلوث بشري وحيواني ينشأ عن اغتسال بعض الأفراد فيه، وغسل الملابس والأواني به، وإلقاء الفضلات والحيوانات الميتة - وتلوث نباتي من تكاثر النباتات الطافية مثل ورد النيل "

وفي ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- كم نوعا من التلوث تضمنتها الفقرة السابقة؟
- انقد سلوك الأفراد في تعاملهم مع نهر النيل.
- استنتج الآثار المترتبة على تلوث نهر النيل.
- حدد العبارات الصحيحة، والعبارات الخاطئة فيما يلي:
- لا يمكن الحد من تلوث مياه نهر النيل لكثرة أنواع التلوث
- الإنسان له دور كبير في تلوث مياه نهر النيل
- يجب الإقلال من زرع النباتات لأنها تسبب التلوث
- تلوث البيئة يؤدي إلى مخاطر محتملة على الإنسان
- تلوث البيئة يؤدي إلى مخاطر كبيرة على حياة الإنسان
- في ضوء التساؤل التالي حدد الإجابة القوية والضعيفة التي تليه:
- هل نمنع بناء المصانع لأنها تؤدي إلى تلوث البيئة؟

الإجابة المقترحة	إجابة ضعيفة	إجابة قوية
- لا، فهناك عمال كثيرون يعملون في المصانع		
- نعم، فتلوث البيئة له مصادر طبيعية، وأخرى غير طبيعية		
- لا، وإنما يجب بناء المصانع خارج المناطق السكنية		

- اقرأ العبارة التالية، ثم وضح هل هي مسلمة أم افتراض:
- "إلقاء الفضلات في نهر النيل يسبب الأمراض للأفراد"

العبارة السابقة مسلمة	العبارة السابقة افتراض

هـ - الأنشطة التعليمية:

- عرض بعض الأفلام التسجيلية التي تتناول بعض مظاهر التلوث، ومناقشتها مع المعلم وكتابة ملخصات موجزة عنها.
- كتابة بعض المقالات حول أضرار التلوث، وعرضها بمجلات الحائط المدرسية.
- إعداد بعض المقالات التي تتناول تلوث البيئة من جوانبه المختلفة، وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية.
- إجراء مناظرة بين مجموعتين من الطلاب حول التلوث تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- جمع ما تنشره وسائل الإعلام المقروءة حول التلوث من موضوعات، وتعليقها بمجلات الحائط.
- جمع بعض الصور والرسوم التي توضح بعض مظاهر التلوث، وإعداد التعليقات المناسبة عليها.

- عرض بعض الصور الفوتوغرافية للمصانع، ووسائل النقل، والسفن، وإعداد التعليقات المناسبة عليها.

و - التقويم:

[١] أكمل ما يأتى:

أ- يعرف التلوث بأنه وجود أى مواد..... تغير من الخواص الطبيعية
أو..... أو..... لأحد مكونات البيئة..... وغير الحية،
وهذه المواد قد تكون نتيجة لنشاط..... أو نتيجة لبعض
الظروف.....، ويؤدى ذلك إلى حدوث..... ضارة
على..... الإنسان وغيره من..... الحية الأخرى حيوانية
و.....

ب- ينقسم التلوث إلى نوعين أحدهما..... والآخر.....،
والنوع الأول من التلوث ينشأ عن.....، أما النوع الثانى
فينشأ عن.....،.....،.....

[٢] أذكر الأسباب المختلفة التى تؤدى لتلوث البيئة.

[٣] أذكر الأنواع المختلفة للتلوث

[٤] اقرأ العبارة التالية ثم حدد مما يليها العبارات التى تتفق معها

" يؤدى التلوث إلى نتائج خطيرة ينبغى مواجهتها "

أ- أعيش فى بيئة نظيفة ولا أشعر بأى مشكلات بيئية.

ب- كلما انعدمت مظاهر التلوث كلما كانت البيئة أكثر نظافة.

ج- إن التلوث يؤثر على الكائنات الحية الأخرى كالحیوانات، ولا يؤثر على
الإنسان.

د- يرى بعض الخبراء أنه من الصعب مواجهة التلوث.

هـ- من المحتمل تزايد تلوث البيئة إذا لم يتم حسم هذه القضية.

[٥] هناك آثار مترتبة على التلوث.. بين كيف يمكن مواجهتها، ثم اختر الإجابة التى تتفق مع رأيك:

أ- هذه العبارة خاطئة.

ب- أوافق على هذه العبارة.

ج- لا تترتب نتائج خطيرة على التلوث.

[٦] وضح رأيك فى القضايا التالية مستعيناً بالأدلة والحجج المنطقية التى تؤيد رأيك:

أ- لا يمكن الاستغناء عن بناء المصانع رغم أنها من أسباب تلوث البيئة.

ب- لا يمكن التخلص من التلوث لأنه مرتبط بالتطور التكنولوجى.

ج- الإنسان هو السبب الرئيسى فى حدوث تلوث البيئة.

[٧] اقرأ السؤالين التاليين، ثم اقرأ الإجابات المترتبة على كل منهما، وضع علامة

(✓) تحت خانة إجابة قوية إذا كانت تتصل مباشرة بالسؤال، أو تحت خانة إجابة ضعيفة إذا كانت لا تتصل مباشرة بالسؤال:

- هل يؤدى إنشاء المفاعلات النووية إلى تلوث الجو؟

الإجابة المقترحة	إجابة قوية	إجابة ضعيفة
- نعم، لأن هناك مصادر متعددة للحصول على الكهرباء		
- لا، فهناك وسائل بديلة لتوفير الطاقة		

		- نعم، لأنه من المحتمل تلوث اهواء والغذاء والماء بالإشعاعات النووية
		- لا، فلا علاقة للمفاعلات النووية بتلوث الجو

- هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تلوث الجو؟

إجابة ضعيفة	إجابة قوية	الإجابة المقترحة
		- نعم، فالكومبيوتر والإنترنت من مبتكرات التكنولوجيا
		- لا، فالتكنولوجيا هي نتاج الابتكارات الإنسانية
		- نعم، لأن عوادم وسائل النقل ودخان المصانع، والمفاعلات النووية من أسباب تلوث البيئة

[٨] "تعتبر القاهرة من أكثر مدن العالم ازدحامًا بالسكان. ومن أكثرها تلوثًا بسبب عوادم وسائل النقل وأبخرة المصانع، ولذلك ينادى الخبراء بضرورة تشجير العاصمة، وزيادة المساحات الخضراء بها"

في ضوء العبارة السابقة استخرج الافتراضات الواردة أو غير الواردة فيما يأتي:

افتراض غير وارد	افتراض وارد	العبارة
		- تعاني القاهرة من قلة عدد السكان
		- تمتلئ القاهرة بالمساحات الخضراء التي تقلل من نسبة التلوث
		- يساعد تشجير القاهرة على تقليل نسبة التلوث
		- هناك علاقة بين عوادم السيارات وتلوث اهواء
		- تلوث أبخرة المصانع المياه الجوفية

الدرس السادس

الإجهاض

١ - أهداف الدرس:

من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:

- بيان مفهوم الإجهاض
- ذكر الأسباب التي تدعو إلى الإجهاض
- ذكر بعض الأحاديث الشريفة التي توصي بالنساء
- ذكر بعض الآيات القرآنية التي تنهى عن قتل النفس
- ذكر رأى الإمام الغزالي في الإجهاض
- ذكر موقف الشرع من إجهاض الأجنة المشوهة
- إصدار حكم ناقد تجاه عملية الإجهاض

٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة:

- لوحات ورقية - أشرطة كاسيت
- جهاز تسجيل كاسيت

٣ - خطوات السير في الدرس:

أ- التمهيد:

يبدأ الدرس بعرض المعلم لمجموعة من البطاقات واللوحات التي تتضمن بعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تحرم قتل النفس التي حرم الله إلا

بالحق، ثم يتم الاستماع من خلال جهاز التسجيل إلى نفس الآيات القرآنية، وفي ضوء ذلك تعقد مناقشة استقصائية مع الطلاب يتم فيها الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ماذا تستنتج من هذه الآيات الكريمة؟
- إلام ترشدنا هذه الآيات والأحاديث الشريفة؟
- هل لديكم فكرة عن المقصود بالإجهاض؟
- هل تعرفون الأسباب التي تؤدي للإجهاض؟
- ما موقف الإسلام من الإجهاض؟

وفي ضوء إجابات الطلاب، وما يتم إضافته من معلومات يتم التوصل إلى الإجابات الصحيحة لهذه التساؤلات.

ب- عرض الدرس:

تمثل عملية إجهاض الأجنة قضية من أخطر قضايا علم الأجنة، وأكثرها انتشاراً، ويقصد بالإجهاض خروج الجنين من الرحم قبل اكتمال نموه ونضجه اللازمين للحياة والاستمرار فيها، أو هو تدخل مقصود يؤدي إلى إنهاء الحمل وطرده الأرحام للأجنة قبل اكتمالها، ومع تطور طرق ملاحظة الحامل وفحص الجنين تقوم بعض السيدات الحوامل بإجهاض الأجنة المشوهة.

ومن أسباب الإجهاض الخوف على صحة الأم الحامل من استمرار الحمل، وهنا قد ينصح الطبيب بالإجهاض حتى لا تتعرض صحة الأم لأي مشكلات غير مرغوب فيها، ويتم الإجهاض إذا أظهرت التحاليل الطبية وجود أمراض وراثية، أو تشوهات خلقية عند الجنين ويستحيل علاجها، كما قد تلجأ بعض السيدات لإجهاض الجنين إذا كان غير مرغوب فيه من ناحية النوع.

ولاشك أن انفعالات الأم الحامل وحالتها النفسية - وهى البيئة التى تحيط

بالجنين - تعتبر بيئة بالغة التأثير على تكوينه الذهني والنفسى فى المراحل الأخيرة من الحمل، وفيما بعد الولادة، وأن الضغوط النفسية التى تتعرض لها الأم تؤدى إلى ولادة طفل شديد الاستثارة، ويذهب علماء النفس إلى أن الأطفال العصائين هم هؤلاء الأجنة الذين لم يكن محيطهم الحوى الجنينى كافيا لتلبية احتياجاتهم النفسية، وأن التوترات النفسية التى يعانى منها الراشدون حالة تعود أسبابها إلى مرحلة ما قبل الميلاد، أى عندما كانوا أجنة حيث كانت الأم تعاني من توترات عاطفية وانفعالية.

وقد أوصى الله عز وجل أن تكون المعاشرة بالمعروف، فيقول جل شأنه ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ (سورة النساء، آية: ١٩)، ويوصى النبى - صلى الله عليه وسلم - خيرا بالنساء فيقول: " استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج، وإن أعوج ما فى الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء " (متفق عليه).

وإذا كانت المرأة تحتاج إلى العطف والحنان والمعاملة الطيبة بصفة عامة، فإنها تحتاج إلى ذلك فى فترة الحمل بصفة خاصة، ولكى يحظى الجنين بالمحبة والحنان أثناء الحمل يجب أن تحظى به الأم أولا، لأن سلوك الجنين داخل الرحم مرهون إلى حد كبير بالشروط التى تحيط بالأم الحامل فيستجيب الجنين انفعاليا للضجة العالية التى تحدث قرب الأم الحامل، حيث يتحرك بسرعة عالية حينما تحدث أصوات عالية وفجائية قريبة منه، وهذا يعنى أن الجنين لا يعيش فى عزلة عن الوسط الخارجى ومثيراته المختلفة.

ويرى الإمام الغزالى أن الإجهاض جنائية على موجود حاصل، وله مراتب، أن تقع النطفة وتختلط بماء المرأة، وتستعد لقبول الحياة، وإفساد ذلك جنائية، فإذا صارت مضغة وعلقت كانت الجنائية أفحش، وإن نفخ فيه الروح واستوت الخلقة ازدادت الجنائية تفاحشا، وعلى هذا فاستخدام حبوب منع الحمل جائز، أما إسقاط

الجنين قبل أربعة أشهر حرام في الأصح، وقيل مكروه، إلا إذا كانت حاجة أو ضرورة فلا تحريم ولا دية على الحالتين، أما إسقاطه بعد أربعة أشهر فهو حرام وفيه الغرة، وهى نصف الدية، فضلا عن الحرمة إذا لم تكن ضرورة، أما إذا وجدت ضرورة فلا مانع من الإجهاض، وإذا نامت الأم وانقلبت عليه ومات فلا إثم عليها، ولكن عليها الكفارة، وهى عتق رقبة مؤمنة أو صوم شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً، ولو انقلبت على جنينها فمات رغماً عنها فلا إثم عليها، وعليها الكفارة والغرة تكون على العاقلة، ومن ضرب امرأة أو أخافها وكانت حاملاً فسقط جنينها فهو آثم وعليه الكفارة والغرة.

وعملية الإجهاض مرفوضة شرعاً في الحالات الطبيعية كالاعتراض على نوع الجنين، أو بحجة كثرة العدد وقلة الرزق لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَكُمْ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ (سورة الإسراء، آية: ٣١)، وقال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (سورة هود، آية: ٦).

وقد حدثت تساؤلات كثيرة تدور حول موقف الشرع من الأجنة المشوهة، أو الأجنة المحتمل تعرضها لأمراض خطيرة، أو امرأة حامل وأخبرها الأطباء أنها إذا أكملت الحمل والولادة فستحدث لها مضاعفات خطيرة قد تعرض حياتها للخطر، وأنه لا بد من إسقاط الجنين للحفاظ على حياتها، فهل الإجهاض جائز في هذه الحالة أم ماذا؟..

وقد أجابت دار الإفتاء المصرية حول هذا الموضوع بما خلاصته:

- إذا كان الحمل قد نفخت فيه الروح، وصارت له ذاتية الإنسان، وحقوقه الضرورية صار من النفس التى حرم الله قتلها.
- يحرم إجهاض الجنين بأى وسيلة إلا إذا دعت الضرورة لذلك، فمثلاً إذا كانت المرأة الحامل عسرة الولادة، وقرر الأطباء المتخصصون أن بقاء الحمل ضار بها فعندئذ يباح الإجهاض عملاً بالقاعدة: يزال الضرر الأشد بالضرر الأخف.

- يحرم بنصوص القرآن الكريم والسنة الإجهاض بعد نفخ الروح في الجنين بسبب عيوب خلقية أو وراثية اكتشفها الأطباء بوسائل علمية.

ج - المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم في هذه الاستنتاجات.

د - استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال: " الإجهاض مرفوض شرعاً في الحالات الطبيعية كالاغراض على نوع الجنين "

وفي ضوء هذه العبارة يتم طرح التساؤلات التالية:

- ما الحالات الطبيعية التي يحرم فيها الإجهاض؟
- الضرورات تبيح المحظورات.. هل تنطبق هذه القاعدة الشرعية إذا أرادت أم إجهاض جنينها لأنها تخشى الفقر؟
- إذن متى تطبق هذه القاعدة في حالة الإجهاض؟
- اذكر آية قرآنية تحرم الإجهاض وفسرها.
- ماذا تستنتج من العبارة السابقة؟

هـ - الأنشطة التعليمية:

- جمع بعض المقالات من الصحف والمجلات التي تتحدث عن الإجهاض، وتعليقها بمجلات المدرسة.
- جمع الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والفتاوى الإسلامية المتعلقة بالإجهاض، وعرضها بمجلات الحائط المدرسية.

- عقد ندوة يحضرها مجموعة من علماء الدين والأطباء للحديث عن الإجهاض، والأضرار الصحية التي قد تترتب عليه بالنسبة للأم، وتدوين ملحوظات حول ذلك.

و- التقويم:

[١] أكمل ما يأتى:

أ- يقصد بالإجهاض خروج..... من..... قبل
اكتمال..... ونضجه اللازمين..... والاستمرار فيها، أو
هو..... مقصود يؤدي إلى إنهاء..... وطرده..... للأجنة
قبل.....

[٢] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

من أسباب الإجهاض:

- أ- الخوف على صحة الأم الحامل من استمرار الحمل ()
- ب- الرغبة في زيادة النسل ()
- ج- رغبة المجتمع وتحييده لهذا الأمر ()
- د- وجود أمراض وراثية، أو تشوهات خلقية عند الجنين يستحيل علاجها ()
- هـ- إذا كان الجنين غير مرغوب فيه من ناحية النوع . ()

[٣] اذكر حديثاً شريفاً يوصى بحسن معاملة النساء.

[٤] اذكر آية قرآنية كريمة تنهى عن قتل النفس خشية الفقر.

[٥] يقول الإمام الغزالي: " إن الإجهاض جناية على موجود حاصل وله مراتب.... "

أ- ما المراتب التي يقصدها الغزالي؟

ب- ناقش هذه العبارة في ضوء رأى الغزالي في الإجهاض؟

[٦] ما حكم الإسلام فيما يلي:

أ- إسقاط امرأة لجنينها بعد أن قرر الأطباء المتخصصون أن بقاء الحمل خطر على حياتها.

ب- رجل ضرب امرأة فأسقطت جنينها.

ج- إجهاض جنين غير مرغوب فيه من حيث النوع.

د- إجهاض جنين نفخت فيه الروح وصارت له ذاتية الإنسان لوجود أمراض وراثية.

[٧] اقرأ السؤال التالي، ثم اقرأ الإجابات المترتبة عليه، وضع علامة (✓) تحت خانة إجابة قوية إذا كانت تتصل مباشرة بالسؤال، أو تحت خانة إجابة ضعيفة إذا كانت لا تتصل مباشرة بالسؤال:

هل يجب منع الإجهاض بصورة قطعية؟

الإجابة المقترحة	إجابة قوية	إجابة ضعيفة
- نعم، فالحمل مدته تسعة شهور كاملة		
- نعم، فهذا الأمر يتعارض مع الشريعة الإسلامية		
- نعم، فلقد تقدم العلم بصورة مذهلة		
- لا، يمكن أن يتم الإجهاض إذا كان في استمرار الحمل ضرر على حياة الأم		

[٨] " الإجهاض تدخل مقصود أو غير مقصود يؤدي إلى إنهاء الحمل وطرده الأرحام للأجنة "

في ضوء العبارة السابقة استخرج الافتراضات الواردة أو غير الواردة فيما يأتي:

افتراض غير وارد	افتراض وارد	العبارة
		- ينزل الجنين الذي يتم إجهاضه بصحة جيدة
		- يتعارض الإجهاض مع الشريعة الإسلامية بصورة قطعية
		- يمكن أن يتم الإجهاض من منطلق القاعدة الشرعية الضرورات تبيح المحظورات

الدرس السابع

العولمة

١ - أهداف الدرس:

من المتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون لدى الطالب القدرة على:

- التمييز بين المفهومين الإيجابي والسلبي للعولمة
- تحديد الأسباب التي أدت إلى نشوء ظاهرة العولمة
- تحديد الأنماط المختلفة للعولمة
- شرح مفهوم العولمة السياسية
- شرح مفهوم العولمة الثقافية
- شرح مفهوم العولمة الاجتماعية
- شرح مفهوم العولمة الاقتصادية
- تحديد أساليب مواجهة الآثار السلبية للعولمة
- إصدار حكم ناقد تجاه العولمة

٢ - الوسائل التعليمية المستخدمة:

- الفيديو التعليمي - أفلام تعليمية

٣ - خطوات السير في الدرس:

أ - التمهيد:

يبدأ الدرس بمشاهدة محتوى الفيلم الذى يتحدث عن ظاهرة العولمة، وفي ضوء ذلك يقوم المعلم بمناقشة استقصائية مع الطلاب يتم فيها الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل سمعتم بمصطلح العولمة؟.. ماذا يعنى هذا المصطلح؟
- هناك مفهوم إيجابى، ومفهوم سلبى للعولمة، هل يمكنكم ذكر الفرق بين المفهومين؟

- ما دوركم فى مواجهة الجانب السلبى من العولمة؟
 - هل يمكنكم استنتاج الآثار المترتبة على العولمة؟
- وفى ضوء إجابات الطلاب، وما يتم إضافته من معلومات يتم التوصل إلى الإجابات الصحيحة لهذه التساؤلات.

ب- عرض الدرس:

من الألفاظ الجديدة التى تدخل دائرة اللغة العربية كلمة "عولمة" .. فهل تعرف المقصود بهذه الكلمة؟.. يمكن القول إن هناك مفهومين للعولمة.. مفهوم إيجابى، وآخر سلبى.

فالمفهوم الإيجابى للعولمة يشير إلى أنها التحول إلى العالمية والبعد عن الانغلاق والاتجاه إلى الاحتكاك مع الثقافات المجتمعية المختلفة، والعمل على الاندماج فى إطار المجتمع العالمى، وعدم التخوف من ذلك.

أما المفهوم السلبى للعولمة فيشير إلى أنها سيطرة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الغربية على شعوب الدول النامية وعلى حساب تراث تلك الشعوب بدعوى أن العالم أو الكوكب يعيش كقرية كبيرة تتأثر بها أنتجه الغرب من مؤثرات مادية وتكنولوجية، بل ويؤدى إلى غياب أصل التراث الحضارى لهذه الشعوب، وبذلك يعيش أفراد هذه الشعوب فى غربة فكرية عن جذورهم الثقافية التى جعلت منهم شعوبا متميزة بثقافتها عبر الصور التاريخية.

وعلى الرغم من حداثة مفهوم العولمة فقد حقق ذيوعا وانتشارا كبيرين، وأصبحت العولمة تشكل اتجاه المستقبل بحيث ستطرح نفسها فى السنين القادمة بقوة أكبر وبشكل أكثر إلحاحًا، وتكاد العولمة تسيطر على ساحات الفكر والثقافة، وتكاد تتوارى أمامها أفكار كثيرة كالاغتماد على الذات والتنمية المستقلة والقومية والسيادة الوطنية وقدرسية الحدود الجغرافية وتسرب الشك إلى الهوية.

وتأتى العولمة تنويجًا لمرحلة من الصراع الثقافى بين الثقافة الرأسالية والثقافة القومية إضافة إلى التحولات السريعة والحادة والمتلاحقة التى حدثت فى بداية التسعينيات من القرن العشرين وأبرزها سقوط الاتحاد السوفيتى وتفككه إلى دويلات متعددة القوميات، وتفكك الكتلة الاشتراكية حيث أحدث ذلك آثارا بالغة التأثير والخطورة على المستويين المحلى والعالمى، وقد أدى ذلك إلى انتقال قيادة العالم إلى الغرب، وبرزت الولايات المتحدة الأمريكية كقطب واحد على الساحة الدولية تسيطر إلى حد بعيد على مقدرات الشعوب، وتدعوها إلى الانضواء تحت لوائها.

ويتميز العصر الحالى والذى يمكن أن يطلق عليه عصر العولمة بظهور وتبلور الكثير من القضايا التى تثير الجدل ما بين مؤيد لها ومعارض، مثل: الاستنساخ، وبنوك الأمشاج، والأقمار الصناعية، وبيع وزرع الأعضاء، وبنوك لبن الأمهات.. وغيرها من الأمور التى لم تألفها المجتمعات النامية، ولم يكن لها دور فى نشأتها، وإذا كان لهذه القضايا من مزايا من وجهة نظر البعض فإن لها جانبها السلبى الذى يجعل البعض الآخر يرفضها، وبالتالى يمكن القول إن للعولمة أنماطا متعددة تتمثل فيما يلى:

- العولمة السياسية.
- العولمة الثقافية.
- العولمة الاجتماعية.
- العولمة الاقتصادية.

ويمكن إيضاح هذه الأنماط من العولمة فيما يلي:

العولمة السياسية:

وهي عكس الهوية التي تعنى أمرين: الهوية القومية وهي الانتماء إلى العروبة والهوية الوطنية، وهي الانتماء إلى الوطن، وقد نص الدستور المصرى على انتماء المصريين جميعا إلى أمتهم العربية، فالعولمة من الناحية السياسية هي عكس سيادة الدولة، أى أن تفقد الدولة سيادتها وتدور في عجلة العالمية، وهذا الهدف تحاول الدول الراعية للنظام العالمى الجديد تحقيقه تحت مسمى العولمة، وحدث ذلك يؤدى إلى فقدان الدول نفوذها وتأثيرها في عالم السياسة.

العولمة الثقافية:

وهي تشير إلى محاولة وضع شعوب العالم في قوالب فكرية موحدة تنبع أساسا من الفكر الأمريكى الثقافى والأدبى والفنى، وتساهم في ذلك أجهزة البث الأمريكية عن طريق الأقمار الصناعية والإنترنت، ومن خلال الصحافة والسينما، وقد تبث هذه الوسائل الكثير من القيم والموضوعات التى تتعارض مع أخلاقيات المجتمع، ومن السهل نقل هذه القيم وانتشارها بين الشباب حيث أصبحت الهوائيات وأجهزة الاستقبال تستقبل البث العالمى دون قيود، حيث أصبح المواطن العربى عامة يمتلك الهوائى القادر على تلقى البث التليفزيونى الأمريكى والأوروبى، وخطورة ذلك تتمثل في تأثير مضمون هذه البرامج التليفزيونية الوافدة أو المستوردة على اتجاهات وسلوك الأفراد، وطغيان قيم وعادات مجتمعات تختلف بشكل كبير عن المجتمعات التى تستقبل هذه البرامج. ومن المهم التفريق بين العولمة الثقافية المرفوضة والانفتاح المنشود على ثقافات الغرب والشرق بما يتفق مع مبادئ وقيم المجتمع.

العولمة الاجتماعية:

حيث تتعرض مؤسسات المجتمع لكثير من الضغوط الخارجية التى تستهدف التأثير في معتقدات أبنائه ومشاعرهم واتجاهاتهم وانتمائهم إلى مجتمعاتهم من خلال

مجموعة من التقنيات الحديثة المتطورة والبت الإعلامى المباشر واختراق حدود تلك المجتمعات، ومكمن الخطورة فى هذا الأمر أن ذلك قد يؤدى إلى تغريب الشباب وبعدهم عن الانتماء لمجتمعهم، وعدم التمسك بمبادئه، وقيمه النبيلة، ومن شأن ذلك التأثير فى شخصية الفرد نفسيا واجتماعيا وعقليا، وبالتالي عدم تقيده أو التزامه بدوره الإيجابى فى المجتمع.

العولة الاقتصادية:

تعد العولة الاقتصادية فرضا للتبعية الاقتصادية، فالتكنولوجيا وتقنية الصناعات المتقدمة لا تنقل إلى الدول النامية، وإنما الذى ينقل هو المنتجات التكنولوجية، وبعض الصناعات والبضائع التى تحتاجها الدول النامية، والغرض من ذلك أن تبقى الدول المتقدمة على غناها وقوتها، وأن تبقى الدول النامية على فقرها وضعفها، وأن تظل سوقا رائجة لتصريف منتجات الدول المتقدمة.

وتعتبر اتفاقية الجات انعكاسا للعولة الاقتصادية، وهذه الاتفاقية تنص على فتح الحدود الوطنية أمام المنتجات القادمة من أى بلد آخر، وأن يكون لكل سلعة مواصفات قياسية من حيث الجودة والتكلفة.. وعلى سبيل المثال لكى تدخل صناعة النسيج فى مصر مجال المنافسة العالمية فى إطار هذه الاتفاقية لابد أن تكون ذات جودة عالية وسعر منخفض، مما يستلزم إدخال أحدث تكنولوجيا الصناعة النسيجية التى تعطى إنتاجا على الجودة ومنخفض التكاليف. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن.. كيف يمكن مواجهة الآثار السلبية للعولة؟..

يمكن مواجهة الآثار السلبية للعولة باتباع الخطوات التالية:

١ - الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية: حيث ينبغى التأكيد على أهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى غرس ودعم الخصوصية الثقافية لكل شعب فى نفوس وعقول النشء بما يحول دون تأثير مختلف الآليات الحديثة التى تستخدمها

الدول المهيمنة لمحو الهوية الثقافية المخالفة للثقافة الغربية. وينبغي أن يراعى في التنشئة الاجتماعية ما يلي:

- إكساب المتعلم مبادئ واتجاهات المجتمع التي جاءت في القرآن الكريم، وفي الأحاديث النبوية الشريفة.

- تعزيز المتعلم العادات الحسنة، وتحلقه بالآداب الإسلامية.

- تشرب المتعلم للقيم الاجتماعية الإيجابية التي دعا إليها الإسلام، مثل: التعاون والتكافل والحرية والاستقلال والاعتزاز بالنفس والانتهاز للمجتمع.

- تزويد المتعلم بالثقافة العلمية التي تتمشى مع روح العصر الذي يتسم بالتفجر المعرفي، والتكنولوجيا، ووسائل الاتصال.

٢- تطوير المناهج: التي تقوم بإطلاق قوى التجديد والابتكار لدى المتعلمين بحيث يمكن استخدام المعارف في إنتاج أفكار جديدة ومواد جديدة، تنتقل بالأمة من الصناعات التقليدية إلى الصناعات الجديدة، وتنتقل بها من العمالة العضلية إلى العمالة العقلية، ومن التخصص الضيق إلى المرونة والمعرفة الشاملة

٣- تطبيق مفهوم التعليم مدى الحياة: وهو تعلم تقع مسئوليته على المتعلم نفسه، حيث يعلم نفسه ويعلم غيره، وهذا النوع من التعلم يساعد الفرد على التفكير، والاطلاع على كل جديد في عالم المعرفة، ويشكل قدرات خلاقة كالإبداع والابتكار والتخيل.

٤- إنتاج البرامج والأفلام الهادفة: وبثها من خلال الأقمار الصناعية التي أصبح من السهل الحصول عليها، وذلك لمواجهة ما يمس حياتنا الثقافية والدينية والاجتماعية.

٥- الاهتمام بالقضايا المعاصرة، وإدخالها في المقررات الدراسية المختلفة خصوصاً مقررات التربية الإسلامية التي تعمل على نشر قيم الحق والعدل والتكافل، والحفاظ على الشباب من مخاطر العولمة وتحدياتها مما يؤدي إلى إقامة وتماسك المجتمع الذي تسوده القيم الفاضلة.

ج - المناقشة الاستنتاجية:

حيث يسأل المعلم الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه من هذا الدرس، ويتم مناقشتهم في هذه الاستنتاجات.

د - استخراج بعض العبارات أو الفقرات الأكثر أهمية في الدرس:

والتي يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، ومناقشة الطلاب فيها..

مثال ذلك: اقرأ العبارة التالية ثم وضح من العبارات التي تليها العبارات المترتبة أو غير المترتبة

"من المهم التفريق بين العولمة الثقافية المرفوضة، والانفتاح المنشود على ثقافات الغرب والشرق بما يتفق مع مبادئ وقيم المجتمع"

نتيجة غير مترتبة	نتيجة مترتبة	النتائج المقترحة
		- يعتبر الكمبيوتر عولمة ثقافية يحذر عدم استخدامها
		- لا فرق بين قيم ومبادئ المجتمعات الغربية والمجتمعات الإسلامية
		- الأقمار الصناعية لها جانب إيجابي مقبول، وآخر سلبي مرفوض
		- لا توجد فوائد حقيقية للإنترنت فلا داعي لاستخدامه
		- تصدر الدول المتقدمة تقنية الصناعات المتقدمة للدول النامية

هـ - الأنشطة التعليمية:

- إعداد مسرحية يتم من خلالها توضيح بعض المشكلات الاجتماعية التي حدثت نتيجة للعولمة
- إعداد مناظرة بين مجموعة من العلماء المؤيدين والمعارضين للعولمة، وقيام الطلاب بتدوين ملاحظاتهم حول هذه المناظرة
- إعداد مقالة عن العولمة، وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية
- جمع بعض المقالات التي تتحدث عن العولمة بالصحف والمجلات، ووضعها بمجلات الحائط المدرسية.

- إعداد مناظرة بين مجموعة من العلماء المؤيدين والمعارضين للعولة، وقيام الطلاب بتدوين ملاحظاتهم حول هذه المناظرة
- إعداد مقالة عن العولة، وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية
- جمع بعض المقالات التي تتحدث عن العولة بالصحف والمجلات، ووضعها بمجلات الحائط المدرسية.

- إعداد مقالة عن العولمة، وإلقاؤها بالإذاعة المدرسية

- جمع بعض المقالات التي تتحدث عن العولة بالصحف والمجلات، ووضعها بمجلات الحائط المدرسية.

و- التقويم:

[١] أكمل ما يأتي:

- أ- يشير المفهوم الإيجابي للعمولة على أنها: التحول إلى..... والبعد
عن..... والاتجاه إلى الاحتكاك مع..... الأخرى، والعمل
على الاندماج في إطار..... العالمى، وعدم..... من ذلك، بينما
يشير المفهوم السلبي للعمولة على أنها: سيطرة الاتجاهات.....،
و.....، و.....، والغريبة
على..... الدول.....، وعلى حساب..... تلك
الشعوب بدعوى أن العالم يعيش كقرية.....، تتأثر بما أنتجه
الغرب من مؤثرات.....،.....

- ب- يمكن مواجهة الآثار السلبية للعمولة عن طريق الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والتي يراعى فيها إكساب الطفل.....، و..... المجتمع التي جاءت في.....، وتعيده.....

الحسنة، وتخلقه ب..... الإسلامية، وإكسابه القيم الفاضلة التي
دعا إليها الإسلام مثل.....، و.....،
و.....، و.....، وتزويده ب..... العلمية
التي تتمشى مع روح العصر.

ج- لمواجهة العولة ينبغي تطوير..... التي تنمى.....،
و..... لدى المتعلمين، ويمكن أيضا إنتاج.....،
و..... الهادفة وبثها من خلال.....، كما يمكن أيضا
الاهتمام بالقضايا المعاصرة وإدخالها في..... الدراسية، وخصوصا
مقررات.....، التي تعمل على حماية الشباب من العولة، وبالتالي
تعمل على تماسك المجتمع الذي يسوده.....، و.....،
و.....، و.....

[٢] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- أ - نشأت العولة نتيجة الوفاق العالمى ()
- ب - أدى تدفق البترول فى الدول العربية إلى نشأة العولة ()
- ج - نشأت العولة نتيجة الصراع الثقافى بين الثقافة الرأسالية والثقافات القومية ()
- د - أدى تصدير الماس من أفريقيا إلى دول العالم إلى ظهور العولة ()
- هـ - أدت التحولات السريعة والمتلاحقة فى السنوات الأخيرة إلى ظهور العولة ()
- و - كان تفكك الاتحاد السوفيتى إلى دويلات، وسقوط الكتلة الاشتراكية من أهم أسباب ظهور العولة ()

(أ)	(ب)
العولمة الاقتصادية	تعنى وضع شعوب العالم فى قوالب فكرية موحدة تنبع أساسا من الفكر الأمريكى الثقافى والأدبى والفنى
العولمة الاجتماعية	هى عكس اهوية القومية وهى الانتماء إلى العروبة ، والهوية الوطنية وهى الانتماء إلى الوطن
العولمة السياسية	يقصد بها تعرض مؤسسات المجتمع لكثير من الضغوط الخارجية التى تستهدف التأثير فى معتقدات أبنائه ومشاعرهم واتجاهاتهم وانتباههم إلى مجتمعهم
العولمة الثقافية	المقصود بها عدم نقل التكنولوجيا وتقنية الصناعات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية حتى تبقى الدول المتقدمة على غناها وقوتها، وأن تبقى الدول النامية على فقرها وضعفها.

[٤] تفرض العولمة نفسها كحقيقة واقعة فى مختلف المجالات الحياتية، وليس هناك ما يدعو للاعتراض عليها، والتصدى لها، ومن الأفضل مسايرتها والموافقة على كل ما تنادى به.

انقد العبارة السابقة، ثم اختر الإجابات الصحيحة التى تتفق مع رأيك فيما يلى:

أ- ينبغى عدم مناقشة العولمة، بل يجب رفضها جملة وتفصيلا.

ب- أوافق على ما هو إيجابى فقط، ولكن السلبيات ينبغى مواجهتها بحسم.

ج- العولمة تيسر للمجتمعات النامية اللحاق بركب التقدم.

[٥] اقرأ العبارات التالية، ثم اقرأ النتائج المترتبة على كل منها، وضع علامة (✓) تحت خانة النتيجة مرتبة إذا كانت تترتب بالضرورة على العبارة، أو تحت خانة النتيجة غير مرتبة إذا كانت لا تترتب بالضرورة على العبارة:

- على الرغم من حداثة مفهوم العولمة فقد حقق ذيوعًا وانتشارًا كبيرين، وأصبحت العولمة تشكل اتجاه المستقبل بحيث ستطرح نفسها في السنوات القادمة بقوة أكبر وبشكل أكثر إلحاحًا

النتيجة مرتبة	النتيجة مرتبة	النتائج المقترحة
		- سيقصر انتشار العولمة على الدول التي تسببت في ظهورها
		- سيقصر انتشار العولمة على الدول المتقدمة
		- سيقصر انتشار العولمة على الدول النامية
		- ستشمل العولمة جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية

- العولمة ظاهرة عالمية فرضت وجودها في السنوات الأخيرة

- بعض دول العالم ترحب بالعولمة

النتيجة مرتبة	النتيجة مرتبة	النتائج المقترحة
		- بعض الدول العربية تسير في ركاب العولمة
		- توافق مصر على العولمة دون تحفظ
		- كل دول العالم توافق على العولمة
		- بعض الدول المتقدمة تفرض العولمة على الشعوب الصغيرة

- - تفرض العولمة الثقافية نفسها من خلال وسائل البث المتقدمة كالأقمار الصناعية والإنترنت

النتيجة مرتبة	النتيجة مرتبة	النتائج المقترحة
		- بث الأقمار الصناعية يغطي دول العالم أجمع
		- الإنترنت تكنولوجيا حديثة أصبحت في متناول الجميع
		- الأقمار الصناعية ذات تأثير أكبر من القنوات التليفزيونية المحلية
		- تنشر الأفكار بصورة فعالة من خلال الأقمار الصناعية